العدد ١١١ — ٧١ — (٤٠٦)

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

السنة الثانية

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفاً

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠ د
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ جمادأول سنة ١٣٥٧

جريدة تبحث في شئون اليهود العربية والاقطار المظلومة

١٣ يوليو سنة ١٩٣٨

فظائع اليهود في فلسطين

وتقتيلهم للمسلمين وتنشيط الانكليز لليهود

فلسطين الآن غارقة في الدماء ، وهي دماء جديدة أخرى غير التي سفكها الانكليز كل يوم ، بل نقصد الدماء التي يسفكها اليهود بحماية الانكليز وبسلاحهم وبقنابلهم .

وسيجد القرا فيما يلي جانبا مما نزل بالمسلمين أخيراً ، أما جميع الحوادث فلا يمكن لجريدة محدودة الحجم أن تلم بها كلها

وعصابة الاجرام الاستعمارية التي تتحكم بفلسطين من لندن مسرورة الآن ، قريرة العين ، لما ينزل بأهل فلسطين من مآسي وفاجعات وفظائع

وهكذا فأن أهل فلسطين يقاومون الحكومة البريطانية في بلادهم ثم هم في الوقت نفسه يقاومون اليهود الغزاة الذين تحميهم بريطانيا وتسلحهم وتسلطهم على المسلمين ، وليتصور الانسان كيف يكون حال أهل فلسطين وعددهم أقل من مليون وهم عرضة لنيران الانكليز المسلحين ولغارات اليهود الذين أصبح عددهم في فلسطين يزيد على نصف مليون .

فيا قارئ ، هذه السطور إرفع صوتك إلى الله وطالب منه بابتهال أن يصب لعناته وسخطه على الذين سببوا لعرب فلسطين هذه المصائب وجعلوا حياتهم أشد من الجحيم

الحوادث الجديدة

القدس في ٦ يوليو — وقعت في مدينة حيفا مساء اليوم أعظم فاجعة رآها العرب في الساعة السادسة مساء كانت الساحة المعروفة بساحة الخضار في حيفا وهي تبعد نحو ٥٠ متراً من مركز بوليس المدينة في الحي العربي مكتظة بمئات من الباعة والاهالي وأصحاب الاعمال الذين يحضرون الاثمار والخضروات من الارياف ومن دمشق وبيروت لبيعها في صباح اليوم التالي

وقد حدث فجأة أن الفى يهودي قنبلة على الساحة وهي تموج بالاهالي فاحدثت دويا هائلا ثم أطلق عدداً كبيراً من العيارات النارية . وفي بضع ثوان أصيب ٨٠ شخصا من العرب إصابات شديدة فوقعوا على الارض . وقد عرف أن عدد القتلى حتى الساعة الثامنة كان يبلغ عشرين قتيلا من العرب و٣٨ أصيبوا بجراح شديدة و١٨ بجراح خفيفة . وفي ساعة متأخرة من الليل صدر بلاغ رسمي بعدد ضحايا هذا الحادث وعلى أثر وقوع الحادث حضرت قوات الاسعاف وشرعت في نقل القتلى والمصابين الى المستشفيات الحكومية وغير الحكومية في حيفا ودعي جميع الاطباء العرب والاجانب للمساعدة في اسعاف الجرحى وإجراء العمليات لهم .

القدس في ٧ يوليو — بلغ عدد الضحايا العرب في حادث مساء أمس في حيفا ٢٣ قتيلا و٩٧ جريحا . وقد تولت السلطة في صباح اليوم دفن قتلى العرب في جبل الشيخ القريب من حيفا . وقد أضربت مدينة حيفا صباح اليوم إضرابا عاما وأحضرت السلطة عدة فصائل من الجيش البريطاني ووزعتها على المدينة ونصبت عدداً من المدافع الرشاشة على أسطحة المنازل المشرفة على الشوارع .

فجائع أخرى

القدس في ٧ يوليو — روعت القدس في صباح اليوم بحادث شبيه بحادث يوم الاربعاء الماضي في حيفا وذلك أنه في الساعة العاشرة من صباح اليوم بينما كانت ساحة باب الخليل — بالقدس وفيها أكبر مركز لحركة التجارة بالمدينة خارج السور غاصة بمئات من العرب بمناسبة يوم الجمعة وبعشرات السيارات الصغيرة وسيارات الاتوبوس التي تسافر على أهم الخطوط بين باب الخليل وضواحي المدينة وبين القدس والخليل وبيت لحم وبيت جالا ، اذا بشابين من اليهود يصلان الى ساحة باب الخليل ومعهما فتاة تحمل كيسا صغيرا ولما وصل الثلاثة الى وسط الجمهور أخرجت الفتاة قبعة من الكيس وناولتها الى أحد الشابين فأخذ هذه القبعة وبسرعة فائقة أخرج منها قنبلة والقاها على الجماهير المحتشدة فوصلت القنبلة الى الأرض وتدحرجت قليلا وانفجرت تحت سيارة أوتوبوس فمزقتها قطعا وتطايرت شظايا القنبلة في كل جهة فقتل ثلاثة من العرب وجرح ٢٥ رجلا وامرأة . وثمانية من هؤلاء الجرحى في حالة خطرة .

وعلى أثر القاء القنبلة وحدوث الانفجار حاول الشابان والفتاة الفرار . فهرب احد الشابين الى شارع الشماعة اليهودي القريب من محل الحادث وتغلغل في المخازن اليهودية . أما الشاب الآخر الذي القى القنبلة والفتاة فقد أمسك بهما الجمهور وكاد يفتك بهما . فحضر البوليس المسلح وشهر السلاح في وجه العرب ليتمكن من انقاذ اليهوديين فانقذهما واقتادهما الى مخفر بوليس باب الخليل ثم الى السجن

وقد بلغ مجموع الضحايا في حوادث القتل المنظمة في حيفا والقدس ويافا خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة ٣٩ قتيلا و١٢٢ جريحا . أما الذين جراحهم خطرة فنحو الاربعين . ولا يدخل في هذا العدد الذين سقطوا في المعارك بين المجاهدين والقوات البريطانية . واستمرت القدس اليوم في اضرابها الشامل وكذلك حيفا ويافا وعكا ونابلس وجنين وطبريا وصفد وبيسان وسائر المدن الفلسطينية في الجنوب واضربت اليوم عمان تضامنا مع فلسطين . ولشدة توتر الحالة في القدس أعلن نظام منع التجول هذا المساء من الساعة السادسة أي قبل الغروب بنحو ساعة .

وقد لوحظ مرارا ان الانكليز يتغاضون عن مجرمي اليهود بشكل جديد وذلك انهم يقبضون أمام العرب على بعض اليهود الابرياء ثم تتضح براءتهم فيطلق سبيلهم بطبيعة الحال بينما يكون المجرم الحقيقي قد أفلت بغض الانكليز نظرهم عنه

تفاقم الحالة في يافا

أما في يافا فقد أضربت المدينة وسادها القلق ومن حضر من موظفي دائرة البريد حضر بحراسة البوليس ، ورابطت قوة أخذت تفتش القطارات والركاب وتفتش شارع يافا وتل ابيب وأعلنت حالة الطوارئ في المدينة في الساعة الخامسة صباحا فعززت الحراسة على الحدود ووقفت الدوريات على مزلقانات السكة الحديد ووضعت دوريات على أسطحة المنازل وأخرى على طول الخط من محطة تل ابيب الى محطة يافا وعند مامر القطار القادم من اللد الى يافا أسرع عدد من الكونستبلات شاهري مسدساتهم وهم يركبون دراجات نارية الى جسر شلوش وبقوا فيه حتى مر القطار وأبعد الناس عن المزلقانات مسافة ٥٠ مترا حتى مر القطار وفتشت السيارات

الاعتداء على هنود

وفي الساعة السادسة والنصف صباحا خرجت من يافا سيارة عربية يركبها ثلاثة من الهنود من حيدر اباد ولدى وصولها الى مستعمرة رعنانا أطلق عليها اليهود الرصاص فأصيب السائق في فخذه وقتل أحد الهنود الثلاثة وجرح الآخر جراحا خطرة لم يلبث ان توفي في المستشفى وجرح الثالث جراحا بليغة وقد رشق السائق المعتدين اليهود بالحجارة وتمكن من الهرب والتسلل الى السيارات المجاورة ثم عاد الى الطريق العام حيث مر به فريق من الجند فأشار اليهم بالوقوف وأعلمهم بالحادث فذهبوا الى مكانه ونقلوا القتيل والجرحى الى يافا

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم القيت قنبلة كبيرة في أحد أسواق المدينة القديمة بالقدس بالقرب من الحي اليهودي فاصابت ستة من العرب وقتل أحدهم وجرح واحد وبترت ساقه وأصيب الاربعة الآخرون بجراح مختلفة واضربت مدينة القدس اليوم اضرابا عاما واتخذت السلطة تدابير شديدة للمحافظة على الامن فيها . وجاء من يافا ان ثلاثة من اليهود اطلقوا النار على ثلاثة أشخاص من العرب ليلة أمس بالقرب من مستعمرة يهودية في ضواحي يافا فقتل احد العرب

وبينما كانت سيارة عربية تسير في طريق ملبس نقل سائحين من مسلمي تنجانيقا اطلقت عليها النار من كمين قريب فقتل أحد السائحين واصيب الثاني بجراح بليغة كما اصيب السائق برصاصة في رجله

وفي الساعة الحادية عشر من مساء امس اطلقت النار على جمهور من العرب الرحل بالقرب من سلمه بجوار يافا كما القيت عليهم قنبلة فتفرقوا في الاراضي

وفي صباح اليوم عثر على قنبلة أخرى في مكان الحادث كانت ألقيت يوم أمس ولم تنفجر وكان جرجس حنا سائق احدى السيارات قد فقد منذ عدة أيام في جبل الكرمل وقد وجد صباح اليوم مشنوقا في الحي اليهودي على جبل الكرمل

تصوير أعمال الاستعمار

تعذيب — شتم الدين — منع الصلاة — اهانة الاعراض

«لا تستطيع صحف فلسطين أن تصور حالة البلاد ولا بعض ما يزل بها»

«ولكن عرائض الشكوى التي ترسلها المدن والقرى الى حكومة فلسطين»

«البريطانية تصور بعض ما يجري وان كان تصويرها غير تام الاركان لأن»

«عرائض الشكوى تكتب باحتياط وتحفظ شديدين ومع ذلك فان الصحف»

«الفلسطينية لا تستطيع نشر تلك العرايض وقد تمكن أحد القادمين من فلسطين من»

«توصيل صورة عريضتين من تلك العرائض الينا وهذه خلاصتهما»

العريضة الاولى

وهي من قلقيلية وتاريخها ٣٠ مايو ٩٣٨

فبعد أن سردت للحكومة حالة المنطقة وصفت الوقائع بما يأتي بالحرف :

١ — حضور سيارة تقل عصابة يهودية مسلحة إلى قرية مسكة وإيقاظها بعض شبان وكانوا يغطون في نومهم غافلين عاملة صفقة بوليسية وباسم هذا الاعتبار تأخذهم إلى طرف القرية فتطلق النار عليهم بلا شفقة ولا مرحمة فتقتل منهم ما قتلت والباقي تحت العلاج رهين الموت في كل لحظة إلا من أمهلهم الاجل .

وقد كان الناس من أول الأمر يتنون بأن العدالة تأخذ مجراها ضد القادر به بغض النظر عن أجناسهم بعد أن قرر الأحياء من المغدورين أن العصابة يهودية وان إثنين منهما معروفين لديهم لكن خيب الآمال موقف المحققين من رجال الحكومة في شخص المستر شيف المسؤول عن نقطة رامات غان ذلك الشخص الصهيوني المتحمس الذي أثبتت سوابقه في القرى العربية في قرى يافا على أنه يستعمل ثوبه الرسمي وسلاحه وسلطته في سبيل اليهودية أكثر منها في سبيل وظيفته .

٢ — عند غروب السبت الواقع ٢٨ الجاري حضرت قوة من أفراد البوليس الاضافي اليهودي إلى جوار قرية بيار عدس وبدأت تروع الناس باطلاق الرصاص بشكل تمريني حتى أن جميع المقيمين في البساتين العربية ظنوا أن في الأمر شيئا فتركوها ومنقولاتهم فيها إلى قراهم فهل الاراضي اليهودية ضاقت بالجنود اليهود ليأتوا إلى أراضي عربية ويستعملون ترويع الناس في شكل تمرينات عسكرية ؟ لا فأراضي اليهود لا تضيق بذلك .

٣ — في يحر هذا اليوم بلغنا وبلغ جميع السكان ان قوة بوليس بقيادة الضابط (كارلك اليهودي) والذي تحت أمر الضابط شيف دهمت بيارة مشتركة بين أولاد محمد المصطفى من قلقيلية وعبد الفتاح محمد الشيخ ابراهيم وشركاهم من قرية الطيرة وأجرت وظائف استبدادية باسم تحريات وأخذت العمال بعد الضرب المخطر بداعي ان هذه القوة عثرت على شيء ممنوع قانونا لا ندري نوعه مع ان الموقع كان في منطقة عربية خارجة عن سلطته وقد شاع عند غروب اليوم ان أحد المقبوض عليهم محمول على بغالة لا يعلم هل هو ميت أم حي وقد استلمتهم يد يهودية بدون أن ندري مصيرهم وماذا جرى بهم من خير أو شر فهل ان الضابط المذكور أو أي ضابط غيره أجري هذه الوظيفة بدلالة بوليس طولكرم أو قلقيلية صاحبة الاختصاص

وهل بلغ بوليس قلقيلية شيء عن اجراآت هذه القوة ؟ كلا وإذا كان الامر كذلك انا لسنا آمنين على سير التحقيق اذا استلمته قوة بوليس يهودية تمشي بدافع العنصرية قبل دافع الوظيفة والقانون

هذه خلاصة العريضة ثم ختمت بالمطالب الاتية

(١) تسليح القرى العربية محافظة على ارواح الابرياء

(٢) منع البوليس اليهودي والموظفين اليهود من المداخلة في المناطق العربية بأي شكل كان .

(٣) اناطة التحقيق بالبوليس العربي في المناطق العربية واجراء التفتيش بصورة لطيفة حذر تخويف الامنين والنساء والعجزة والاطفال) اه

العريضة الثانية

وقد وجهها سكان قرى قلقيلية الى المندوب السامي وهي :

قبلا تقدم من قرانا شكاية عما يجري على حدودنا المتاخمة للاراضي اليهودية وموقف الضابط اليهودي شيف وما جرى في حادث اغتيال ستة أشخاص في قرية مسكة وما تخلل هذه الحوادث من فظائع كان يطلبها الضابط المذكور ولحد الآن لم نر الحكومة برهنت لنا أن السكان أمام القانون سواء . وحوادث هذين اليومين ضاعفت اعتقاد السكان بأنه وان كانت القوانين سنت لمعاملة السكان على حد سواء . إلا انه يجري امتياز في التنفيذ والتطبيق واليكم مثلا

في ليلة الجمعة الواقعة ١٧ / ٦ / ٣٨ قتل يهودي في مستعمرة هاكوفش بجوار مستعمرة كفر سابا اليهودية بيد مجهولين مسلحين تقسم غير مائتين أننا لا نعلمهم من أي الجهات فرأينا مع الاسف الشديد ان الضابط (شيف) يوجه التحقيق ضد إحدى هذه القرى وهي قرية كفر سابا العربية ففي صباح الحادث أصبحت القرية المذكورة تحت نطاق عسكري وبوليس بقيادة الضابط المذكور وبدلالته ودهمت القرية من جميع أطرافها وأخذت في طريقها كل من صادفته في المقاهي والكروم ودخلوا البيوت وأخرجوا الرجال منها حيث جمعوهم في مضافة القرية وطمنوهم ضربا بأعقاب البنادق أما الاهانات التي وجهت لدينا وشيمتنا العنصرية فهي لا تحصى ومنها

١ — تعطيل فريضة صلاة الجمعة واقامة آذان الصلاة .

٢ — شتم ديننا ونبينا من فم الضابط اليهودي المذكور نفسه وجنوده اليهود .

٣ — شتم أعراضنا وتهديدنا بها

٤ — تهديدنا بقوله لبعض الاشخاص من القرية المذكورة ما معناه . سنفتح قريتكم ونسبي نسائكم ويجب أن تعلموا أن اليهود هم حكامكم لا الانجليز ومثل هذه عبارات كثيرة

٥ — اقتادوا مختار القرية السيد جميل الولويل تحت الضرب والاهانة والشتم وقال له لا بد أن أعدمك حياتك (أنا مع) زوجتك من بعد موتك .

٦ — اعتقاله خمسة أشخاص صباح الحادث باهانة وضرب يطول شرحه

٧ — اعتقاله ثمانية أشخاص يوم الحادث بالصورة المذكورة مع المختار

٨ — مداهمته للقرية ثاني يوم الحادث واعتقاله ستة وثلاثين شخصا وسوقهم امام سرعة السيارات حتى اذا وقع أحدهم على الارض يوضع في السيارة حيث أوصلهم عند اخوانهم المعتقلين وجمعهم في اصطبل وأجرى تعذيبهم بالضرب والاهانة التي تقدم ذكرها .

وقد أكد لنا الاشخاص المعتقلون بعد أن أخلي سبيلهم «حيث ان التحقيقات رغم انها استبدادية أثبتت براءتهم » قالوا ان الضابط كرلك والضابط شيف نفسه كانا يمليان على كل من المعتقلين افادته بالضرب ويوجبان عليه تقريرها ولما يقرر أحدهم ما يوافق ضميره ومعلوماته يضربانه ضربا مبرحا وقد أكدوا ان المعتقل كان يوقع على ورقة لا يفهم معناها ودون أن يملك حق الاعتراض على ذلك بل يجري التوقيع تحت التعذيب وبعده يخلى سبيله مؤقتا

ثم في عصر السبت الماضي الواقع ١٨ — ٦ — ٣٨ بينما كان بدويان يرعيان غنمهما في أراضي كفر سابا العربية وبجوار أراضي اليهود إذ نفذ عليهما يهوديان مسلحان وأطلقا النار عليهما فأصابا منهما مقتلا وقد فهمنا أن بوليس قلقيلية أجرى التحقيقات ضد الحادث فانتهى الاتوالى بيارات اليهود كما علمنا دون أن نرى مستعمرة كفر سابا اليهودية حوصرت أو دوهمت من قبل قوة عسكرية كما جرى في كفر سابا العربية بل كانت تحقيقات فاترة مغلولة اليد تدلنا على ان دم العربيين سيذهب هدرا كما ذهب دم اخوانهم في قرية مسكة من قبل

أتينا في شكايتنا الاولى عن حادث مسكة وما يتخلله من الاجراءات والحوادث إذ

تجد البقية في اول الصفحة الاخيرة

حول تقسيم فلسطين

لشاعر فلسطين الشهير الاستاذ الدباغ

« ورد علينا من حضرة الشاعر الكبير الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ ، رهين الاحباس ونزيل القاهرة ، الكتاب الآتي ومعه قصيدة سياسية عن فلسطين ، مع مقدمة لها من قلمه البليغ ، ونحن ننشر الجميع شاكرين لحضرته تلطفه معنا ووطنيته وإخلاصه لوطنه الاول قال حفظه الله وأمد في حياته :

حضرة الاستاذ الجليل والمجاهد الكبير أبي الحسن مدير الشباب الاغر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فاني أهديكم تحياتي القلبية ، وأتمنى أن تكونوا بصحة وعافية

تردعلى كتب فلسطين وأدبائها يستنهضونني وأنا قيد السرير والمرض .

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان

ومهما اشتد بي الألم وعاودني نكد العيش وسوء الطالع فاني أجيب دعوتهم وأرى واجب الشرف والوطن وأرسل ما أستطيع . واني أبعث الى الشباب الاغر بهذه القصيدة ، وفي بعض الآلام والخوالج النفسية نحو العروبة والقضية الفلسطينية ، سلام الله عليها وتحية للشباب »

المخلص ابراهيم الدباغ

ثم قال الاستاذ : « سمعت أن اللجنة الفنية البريطانية وصلت الى فلسطين ، وسمعت أن عصبة الامم مدت أجل الانتداب على فلسطين عشر سنين . ولعل الخبران بما لها من الاهمية في المشكلة الفلسطينية قريبين من الصحة ، فاذا كانت لجنة التحقيق مزودة بوصايا تقف بالفتنة عند حدها أياما أو شهورا معدودة فلا خير في مجيئها وعودتها بلا عمل منتج ، وأرجو أن تكون وصاياها كاملة شاملة تقف بالدواء على هذه الادواء وأوائل هذا الدواء ارجاع جميع المبعدين من زعماء وأقطاب فلسطين .

واني أضمن سكون الفتنة وراحة الضمائر نوعا ما . واليك صدى مجيء هذه اللجنة الى البلاد العربية الفلسطينية .

دار يهدد بالزوال بناؤها ... شتى المنازع والهوى أبناؤها
عصفت بها ريح الطغاة وأسكنت ... نكباتها ما أنطقت نكباؤها
حامت نسور الأرض حول قبابها ... ليلا وساهرت السها عنقاؤها
حتى نشابه ليلها ونهارها ... غما ودال صباحها ومساؤها
لا يغمض الطاووس عن أفراخه ... عينا فيؤذي الساجعات بكاؤها
لا تبكها رسما ولا مطروقة ... مرعى المطامع أرضها وسماؤها
أنحى عليها القاسطون وأمعنوا ... في ضرها فتبدلت سراؤها
قد نالها من كيدهم عنت فلا ... أقطابها نامت ولا شعراؤها
تيت يد لم تكتسب عند العلا ... أفعالها شرفا ولا أسماؤها
قد زلزلت في يدها وجبالها ... عسفا وتوشك أن تمور سماؤها
خاض المطامع شيبها وشبابها ... طرا وقال الكل نحن فداؤها
راموا بها السفر السعيد إلى المنى ... باسم الحياة ولم تنم أنضاؤها
أتحررت أم قيدت وتنعمت ... أم عذبت من أجلها أبناؤها
لا تبكها بدم الحيا أو فابكها ... لما هوت ينجومها شهداؤها
بكت كواكبها فطال بكاؤها ... ياللعروبة هل يطول شقاؤها
اضمن لها التحرير إن أيدتها ... ليكون خفاقا عليك لواؤها
ياللجريح ويالسقم أساته ... هذي مطامعها وتلك دماؤها
من طفلة بيضاء أو مظلومة ... راع النجوم أنينها وبكاؤها
يا عقدة حار الأساة بحلها ... وطغى بأمواج الاسى دأماؤها(١)
هلا غسلت الأرض من همجية ... ومظالم دك الحصون بلاؤها
ووقفت بالنكبات عند حدودها ... من قبل أن يفنى العباد بقاؤها
ياسدة البيت الرفيع بناؤها ... يعروبة بهر السماك بناؤها
طمع العدا والواغلون بطمسها ... فزوت أزاهرها فزال رواؤها
فنيت ملوك الأرض دون فنائها ... وأباد نسل النازحين فناؤها
ردوا اليها المبعدين فهم لها ... ذخر متى رجعوا يعود هناؤها
أو ليس إغضاب العروبة كلها ... إغضابها ورضى العلا إرضاؤها
بيع الكرامة بالدناءة بيعها ... وعلى سماسرة اليهود شراؤها
ومن البلية فوق غربة أهلها ... أن يستبد بأمرها غرباؤها
وفناؤها بفنائهم عربية ... ومن المحال بقاؤهم وبقاؤها
تتراجع الآناء من ليلاتها ... فزعا وتشقى منهم آناؤها
ويطيب واديها بطيب نسيمها ... لو راق من كدر الحياة إناؤها

« * »

يا سرحة ما ظللت أوراقها ... زهر الربى مذ اقلعت أفياؤها
وخميلة قد كنت بين غصونها ... أشدو وتسجع في الدجى ورقاؤها
جفت أزامرها وصوح عودها ... وبكت حمائمها وغيض ماؤها
يانيل عدها بالوفاء فطالما ... أدمى قلوب الغادرين وفاؤها
حي الصبا شط الفرات ورمله ... صبحا وعاودت الحيا رمضاؤها
جعلوا من التقسيم لعبة ساحر ... حتى تكشف للعيون غطاؤها
فتماسكت أجزاؤها وتجمعت ... آراؤها وتنافست زعماؤها
ومن الشرائع للشرائع وازع ... بيد الأساة وفي الطبائع داؤها
تمضي النفوس مع الهوى في بغيها ... حينا وقد يزع النفوس حياؤها
قد مكنوا أعداءها من طعنها ... برماحهم فهم إذاً أعداؤها
ألقتلها بالسيف وهي أخيذة ... جثم وفي إمكانكم إحياؤها
ألغوا العقيدة والعدالة والنهى ... وبلاء كل عقيدة إلغاؤها
تتخطف الارزاء من أرجائها ... من عاش وهو من الحياة رجاؤها
والحاكمون بكل عصر فتنة ... وبلاء كل عشيرة رؤساؤها
شيع وأحزاب وقتل عصابة ... بعصابة لعبت بها أهواؤها
ترلوا الديار وحطموها بالقنا ... (وعدوا مصالحها وهم أجراؤها)

سدنا الحسين
دار السلام

رهين الأحباس
ابراهيم الدباغ

(١) الدأماء : من أسماء البحر

حوادث واسانيد

أحكام الظالمين

على المجاهدين

القدس في ٦ يوليو — استأنفت المحكمة العسكرية اليوم النظر في قضية السادة عبد الحافظ عبد الله عبد الحافظ ومحمود عبد الله عبد الحافظ ورضا محمد سعيد عبد الحافظ، ومحمد سعيد عبدالله عبد الحافظ من قرية كفر قاسم المتهمين بحرق مطحنة في قرية مجدل الصادق وبعد ان استمعت لاقوال بقية الشهود ومرافعة وكيل النيابة ودفاع وكيل المتهمين الاستاذ جورج صلاح قررت الحكم على الاربعة بالاعدام

الشباب

ان حرق المطاحن أو الاماكن لا يستحق فاعله الاعدام ولو أحرق المحكمة التي تصدر مثل هذه الاحكام الظلمية. ونحن والله لا ندري ماذا جرى لعقول انكليز فلسطين وهم يرون ويسمعون كل يوم كيف ان حكومة لندن تنكر حدوث الفظائع التي يرتكبونها بدون ان تستنكرها لندن ولا تمنعها !! فيا للخجل

ستندم بريطانيا على فتكها بمسلمي فلسطين أشد الندم، وما يزيد في استفظاع عملها انها تفتك بمن حالفوها ونصروها وردوا عنها هجمات الالمان في الحرب العظمى الماضية.

فظائع الترك

في الاسكندرونه ومطاردة الاسلام

بيروت في ٧ يوليو — اذاعت لجنة الدفاع عن الاسكندرونه مساء أمس نداء شديد اللهجة على أهالي سورية تدعوهم فيه الى الاضراب العام احتجاجا على دخول الجيش التركي لمنطقة الاسكندرونه وعلى تراجع السياسة الفرنسية

وقد أصبحت مدينة دمشق اليوم مضربة اضرابا شاملا ووردت برقيات من مدن حلب وحمص وحماه تقول ان سكانها اضربوا واجتمعوا في الجوامع وألقوا خطبا أيدوا فيها حق العرب في الاسكندرونة ثم قاموا بمظاهرات كبيرة

وحدث أن مدير ناحية الريحانيه في اللواء وهو تركي قد أقفل الجوامع هناك وصادر اموال الاوقاف وطرد المؤذنين من الجوامع

وقد صرح الامام السيد يوسف احمد الازهري بأن الجنود الاتراك طردوا المسلمين من الجوامع بينما كانوا يؤدون فريضة الصلاة

السيد ناشر

كتب الينا من عمباسة وصف توديع المجاهد الغيور السيد ناشر عبد الرحمن من غينيا الى عدن وقد حث حضرته المحتفلين الفضلاء على اسعاف فلسطين فتبرعوا بمبالغ لا بأس بها وكان السيد حسن محمد مسلم الفلسطيني والسيد محفوظ المكاوي في مقدمة المتبرعين وقد عهدوا الى السيد الفاضل مكرم سعيد بارسال المجموع. وكتب الينا من عدن أن شبابها رحبوا بالسيد ناشر عند وصوله عند وصوله اليها بطريقه الى اليمن وفقه الله

قاديانيي زنديق

كتب الينا من لكنو بالهند أنه قد وصل اليها من فلسطين زنديق قادياني وأخذ ينظم اجتماعات قاديانية تحت ستار قضية فلسطين وهو يقول ان عندهم مجلة في حيفا اسمها البشرى. فنحن نحذر اخواننا من تلك الجريدة التي يصدرها القاديانيون لنشر دعوتهم الكفرية في فلسطين

الاستعمار الحيران

لندن في ٩ يوليو — أعلنت وزارة المستعمرات أن الحكومة البريطانية أمرت بارسال جنود الى فلسطين حاملة معدات السفر حتى يجتمع لها هناك ما يوازي ثلاثة الايات. فيسافر قسم منهم سريعا والباقون بعد أول سبتمبر

لندن في ٩ يوليو — جاء من القاهرة انه قد صدرت الاوامر لاورطة اسكس الاولى واورطة الحرس الارلندي الاولى بان تسافرا غدا ويوم الاثنين الى فلسطين وسيكون مركز اورطة الحرس الارلندي في نابلس

كيف يسلبون

أراضي العرب في فلسطين ؟

قالت جريدة الدفاع التي تصدر في يافا

« تملك عائلة جربوع قطعة أرض على حدود تل أبيب اليهودية وتدخل ضمن منطقة بلديتها وتبلغ مساحة هذه القطعة ١٧ دونما تقريبا أو ما يعادل ٣٠٢٣٠ ذراعا. وحدث أنه لم تسدد الرسوم على هذه الارض ابتداء من عام ١٩٣٠ حتى الآن. فأرسلت البلدية اليهودية بتل أبيب إلى السيدين سعد الدين ابراهيم رشيد اشكنتنا ومصطفى درويش القباني بصفتهما وكيلين عن عائلة جربوع كتابا بتاريخ ١٩ يونيو سنة ٩٣٨ تطلب فيه الرسوم المتأخرة على قطعة الارض المذكورة ابتداء من عام ١٩٣٠ إلى نهاية عام ١٩٣٩ بالاضافة إلى ثمن ... وضع مواسير للماء بحساب عشرين ملا عن كل ذراع! وبلغ مجموع المطلوب ١٩٦٥ جنيها و٦٢٠ ملا تدفع للبلدية في تل أبيب على قطعة أرض لا يستغلها أصحابها ولا تدر عليهم شيئا! وجاء في كتاب البلدية أنها لا تستطيع تأخير هذا المبلغ أكثر من ذلك وأنها ستلجأ إلى اتخاذ الطرق القانونية لتحصيله ..!

الشباب

هذه الارض لا يريد أصحابها أن يبيعوها لليهود مطلقا وقد دفعوا لهم نحو ٣٠ الف جنيه ففضلوا ان تظل هكذا معطلة على ان يستولي عليها اليهود، فاذا هؤلاء يلاحقونهم ويطلبون منهم تلك الرسوم العجيبة التي تفوق بعشر مرات ما يستحق على الارض التي تزرع وتنتج. وستكون النتيجة أن بلدية اليهود ستحجز على الارض وتطرحها بالمزاد فيتقدم اليهود لشرائها بقيمة الرسوم أو أكثر قليلا لأن العرب لا يملكون الآن ما يدفعونه ثمنا للارض بل هم لا يجدون ثمن القوت فاشهدوا أيها الناس كيف مكن الانكليز لليهود بفلسطين وحكومهم بالمسلمين والله أحكم الحاكمين

دفاع حق

كتب الينا الاديب الحجازي النجيب عبد الله أفندي بلخير الطالب بالجامعة الاميريكية في بيروت يدافع عن السيد القادر عثمان سكرتير الجمعية العربية في الهند وأنه يعرف له في الحجاز عدة مواقف لنصرة فلسطين

يختالون بالعرب

قالت جريدة الدفاع الصادرة في يافا:

جاء ثلاثة من القرويين في ساعة مبكرة الى يافا، وذهبوا الى كراج يهودي يقع خلف عمارة شوقي في شارع يافا — تل أبيب، لاصلاح آلة استحضروها معهم. وجلسوا بجوار جدار من براكات من التنك بالقرب من منجرة يهودية ففاجأهم ثلاثة من اليهود وأطلقوا عليهم الرصاص فأصيب الشيخ عاطف احمد قاسم وعمره ٤٠ سنة من قرية زيتا. برصاصات في رأسه وتوفي في الحال وأصيب عطا حسين عيسى وعمره ٣٠ سنة برصاصة في صدره ورقبته ونقل الى المستشفى بحالة خطرة واصيب محمد عبد الرحمن خليلة من قرية تل الصافي، وعمره ٣٠ سنة برصاص في رجله وفخذه وبطنه، وحالته خطرة

نوع مسدساتهم

روى ركاب السيارة العربية التي اطلق اليهود عليها الرصاص بضاحية يافا أن المسدسات التي يحملها اليهود هي من النوع الكبير الاتوماتيكي وقد طلبت شركة سيارات الهلال العربية من الانكليز أن يضعوا جندا في سياراتها المسافرة لحمايتها من اليهود فرفض الانكليز ذلك وقد لخصنا هذا الخبر عن جريدة الدفاع الصادرة في يافا يوم ٦ يوليو ١٩٣٨ الجاري

قتل جاسوس يهودي

حيفا ٩ يوليو — من الغريب انه في أثناء جمع جثث قتلى العرب في صباح يوم الخميس لدفنها من قبل السلطة اشتبه في احدى الجثث فوجد أنها جثة يهودي كان منخرطا في جمهور العرب مساء يوم الاربعاء حين وقوع الكارثة وهو يرتدي كوفية وعقالا ولباسا عربيا. فاخرجت هذه الجثة من بين جثث العرب ودفنت مع هلكى اليهود

مأتم العرب والاسلام

حيفا في ٨ يوليو — شهدت حيفا أمس منظرا لم تشهد مثله ولا في أيام الحرب العظمى فقد سارت ٢٣ جنازة في آن واحد الى المقبرة خارج المدينة، وتم نقل ضحايا حادث أمس الاول في سيارات إلى مقرهم الاخير في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين صباحا ولم يتعرف على الجثث أحد وسمح لبعض الاهلين بالحضور ساعة الدفن وحلقت الطائرات فوق المقبرة تهديدا للعرب واشعارهم بوجود الانكليز

وبعد انتهاء مدة منع التجول خرج الاهلون الى الشوارع وقام أصحاب الحوانيت بفتح حوانيتهم ولكنهم بعد قليل عادوا فاقفلوها واضربت المدينة اضرابا عاما واخليت الشوارع إلا من الجند والدوريات التي أخذت تتجول للمحافظة على الامن وقد احتل الجند عدة شوارع ونصبوا عدة مدافع رشاشة على عدد من الاسطحة المطلة على الشوارع

وقد خيمت على البلاد سحابة من الحزن والاسى، وزاد عدد المنكوبين من عائلات الشهداء وايتامهم وارامل. ومن يطلع على حالة مسلمي فلسطين لا يسعه إلا صب الدمع حزنا على عشرات الالوف من المنكوبين والجرحى والمشوهين

اقرأوا هذا

واحفظوه لسمو الامير عبد الله

لندن في ٤ تموز — سجل بعض أعضاء مجلس العموم عددا من الاسئلة تتعلق بشؤون فلسطين ستلقى على وزير المستعمرات في اجتماع مجلس العموم يوم الاربعاء القادم ومن هذه سؤال يلقيه النائب كوكس على وزير المستعمرات مستفسرا عما اذا كانت الحكومة مهتمة كاللازم باقتراح الامير عبد الله الذي قدمه لحل مشكلة فلسطين بايجاد السلام بين العرب واليهود، وهل تتفق مصالحها بوجود حكومة فلسطينية موحدة مع شرق الاردن، وفيما اذا كان في امكان وزير المستعمرات أن يدلي ببيان في المجلس حول هذه المسألة . . !

الشباب

ما هو إيجاد السلام بين اليهود والعرب؟ وهل يعتقد الامير أن ما يجري في فلسطين سببه الخلاف بين العرب واليهود؟ وأين بريطانيا اذن؟ وهل نسي سموه ان المسألة هي بين العرب والانكليز، وان اليهود هم الاداة التي يتخذونها للبطش بالعرب واذلالهم وطردهم من بلادهم؟ نحن نفهم أن يقول الانكليز ذلك القول أما أن يقوله الامير عبد الله فهذا مدهش أيها الناس ولا حول ولا

وزير بريطاني

يدافع عن اليهود برغم أنوفهم!

لندن في ٤ يوليه — كذب المستر مكدونلد وزير المستعمرات في مجلس النواب تكذيبا باتا قول من قال ان يهود فلسطين ينوون الاستيلاء على المسجد الاقصى في القدس وغيره من الاماكن المقدسة عند المسلمين وانه يسمح لهم بذلك وقال الوزير ان من الجلي أن اليهود لا يضمرون شيئا من هذا فالبوليس والحكومة في ظل أي مشروع كان من مشروعات التقسيم يتحملان تبعة دائمة عن حماية الاماكن المقدسة بفلسطين.

الشباب

ولكن اليهود يعلنون منذ عشرين سنة أنهم يريدون الحرم القدسي والمسجد الاقصى. وقد وضعوا الخطط لذلك قبل ٥٠ سنة ثم انهم نالوا في أيام الحكم البريطاني امتيازات كثيرة في الاماكن الاسلامية وآخر محاولة لليهود للاستيلاء على المسجد الاقصى والحرم القدسي ان رئيس بلدية القدس اليهودي — وهو أول رئيس يهودي في تاريخ فلسطين — قد بعث عماله وأخذوا يهدمون بيوت الوقف الاسلامي المحيطة بالحرم توطئة لتحقيق البرنامج اليهودي ولولا هياج المسلمين بفلسطين لتم العمل ولكن بسبب هذه الضجة اكتفى اليهود بهذه الخطوة والخطوات التي سبقتها

ثم ماذا يكون حال هيذا الوزير الصهيوني الاستعماري لو وقف أحد اليهود وكذبه وقال الحقيقة وانه لا بد لهم من أخذ الاماكن الاسلامية التي يزعمون انها في الاصل يهودية؟

كيف حال الزعماء

في منفاهم؟

القدس في ٦ — ورد نبأ من سيشل بأن الزعماء العرب المنفيين اليها قد اعتزموا رفع الدعوى على السلطة أمام محكمة تلك الجزيرة طالبين الغاء التشديدات التي فرضتها عليهم.

ووردت برقية من بعض حضراتهم يطلبون فيها ارسال بعض قوانين فلسطين ولا سيما ما يتعلق منها بأنظمة الحوادث التي ابعدوا استناداً اليها لأنهم قد يحتاجون الى عرضها على المحكمة وقد أنابوا عنهم محاميا انجليزيا يدعى المستر بنسون وقد أرسلت اليهم القوانين المطلوبة

الشباب

انظروا أيها الناس الى أية درجة من العذاب يعامل أعيان فلسطين وكبارها عند الانكليز في جزر سيشل.

واما الدعوى التي سيرفعونها فدون تردها محكمة سيشل وتقول انها غير مختصة في هذا النوع من القضايا السياسية وانها من شأن الوزارة في لندن ...

فيا من تطلبون العدل من محاكم الانكليز اعلموا ان العدل قد يوجد في الدنيا كلها إلا عند الانكليز

الاستاذ انطونيوس

غادرنا إلى اوربا أمس كاحضرة الاستاذ جورج بك انطونيوس السكرتير العربي العام الاسبق لحكومة فلسطين صحبته السلامة.

والقراء يعلمون ان حضرته قد استقال من ذلك المنصب مشمئزا من اعمال تلك الحكومة المستعمرة. وقد ادى شهادة أمام لجنة بيل من اعظم الشهادات السياسية وأخطرها وحضرته لا يفتر عن خدمة قضية فلسطين في اوربا وأميركا وفقه الله وجزاه كل خير

قدوم عراقي

قدم من الحجاز بالاجازة حضرة الاستاذ أحمد بك عزت محمد مساعد قنصل العراق العام في جدة فنرحب بحضرته اطيب الترحيب

حالة اليمن

كتبوا الينا من عدن يصفون حالة القادمين اليها من اليمن بسبب الضيق وهم يملأون طرقات عدن — التي تعتبر في نظرهم مثل باريس بالنسبة إلى حال بلادهم — وقال الكاتبون ان مهاجري اليمن هؤلاء يتسولون في طرقاتها وبعضهم ينوي الهجرة إلى بلاد الله الاخرى

هياج الانكليز

عندما يقتل يهودي

قالت جريدة الدفاع اليافية:

على أثر مقتل اليهودي ذكري يعقوب يوم أمس الاول، قبضت السلطة على عشرين شخصا من العرب في فرادى واودعوا السجن

وسكوتهم

عند قتل اليهود للعرب

قالت جريدة الدفاع لمراسلها بالقدس كان شاب عربي ذاهبا الى عمله في محله بالقرب من الشيخ جراح وطريقه يأتي عن محلة اليهود البخارلية، وبينما كان بالقرب من مكان يعرف (بركة المقاع) اذا يهودي يبادره باطلاق النار عليه وقد أصيب هذا الشخص بجراح ونقل الى المستشفى ويدعى عطا خليل من قرية «ابوديس»

وبينما كان جريح الحادث الثالث في طريقه الى المستشفى اذا بحادث آخر يقع في محلة يهودية أخرى بالقرب من مدرسة نراسانطة وتفصيله أن عربيا من قضاء عكا يدعى [illegible] كان في طريقه الى عمله [illegible] الى محل قريب من مدرسة نراسانطة اذا يهودي يبادره باطلاق النار فاصيب بجراح خطيرة وقذف اليهود في يافا قنبلة في شارع [illegible] فاصيب بسببها سليمان سالم [illegible] بجراح خطرة في بطنه ويده اليمنى [illegible] نقل الى المستشفى حيث [illegible] وقد قبض الناس على احد [illegible] يدعى يعقوب يحيى اليمني [illegible] بعض الشهود ولكن البوليس [illegible] اطلق سراحه.

الدكتور عزمي

يشكر ملك العراق على عطفه

بغداد في ٦ يوليو — راسل الشباب على اثر خروج الدكتور محمود عزمي بك من المستشفى بمصر ارسل البرقية التالية:

بغداد — معالي رئيس الديوان الملكي

لمقام صاحب الجلالة عظيم عرفاني لجميل عطف جلالته على مع صادق الولاء لذاته الكريمة وعميق الاخلاص للعراق»

محمود عزمي

الشباب — ويسرنا ان ننشر لاصدقاء بان صحة الاستاذ عزمي بك لا تزال تتجه نحو العافية بسرعة ولله الحمد. وقد تمكن في هذا الاسبوع من رد الزيارة لصاحب الدولة رئيس وزراء مصر محمد محمود باشا وأصحاب المعالي الوزراء ثم لزم داره لاتمام ايام النقاهة عافاه الله واتم عليه نعمة الصحة

العلمي بك

مر بمياه الاسكندرية قادما من جنيف إلى بيروت سعادة الاستاذ موسى بك العلمي المحامي العام لحكومة فلسطين سابقا. وكان حضرته قد استقال من حكومة الظالمين بعد ان احتج عليهم اشد الاحتجاج، صحبته السلامة

دعوى الشهبندر

على جريدة الشباب

يظهر ان صدر الشاهبندر قد تضايق مما تنشره هذه الجريدة عنه فرفع عليها دعوى امام محكمة الموسكي بدلا من أن يرد على ما ننشره عنه وكنا على استعداد لان ننشره له وكان وكيله ضدنا في هذه الدعوى «صديقنا» الاستاذ محمد لطفي جمعه..

أما نحن فيوجد لدينا ما نقاضى الشهبندر من أجله ولكننا لم نشأ طرق ابواب المحاكم مكتفين بحكم الرأي العام.

وكان صباح الاثنين الماضي موعد نظر الدعوى أمام حضرة الاستاذ مرسي فرحات بك قاضي محكمة الموسكي

وكان يدافع عنا الاستاذ محمد توفيق بك حسين والاستاذ عياد بك أبو الخير، ثم تأجلت الدعوى بطلب الفريقين إلى ١٠ اكتوبر المقبل للاستعداد واعلان شهودنا واستحضار الوثائق التي طلبناها من دمشق لاثبات جميع ما نشرناه عنه. وكانت حجة الشاهبندر في التأجيل أنه يريد السفر إلى سورية. أما نحن فنؤكد أنه لن يذهب إلى سورية!

المركز العربي

بلندن

ارسل الينا حضرة الاستاذ الدكتور عزت طنوس مندوب فلسطين في لندن بيانا عن اعمال المكتب وعن مقابلته لوزير المستعمرات وقد سبق ان نشرنا ذلك كله لان البرقيات قد نقلته الينا والى سوانا في الاسبوع الماضي، وهناك مسائل اخرى ذكرها حضرة المبعوث الفاضل فلم ننشرها لأنها موجهة الينا للمعلومية

ثم ارسل الينا نص القرار الذي وضعه المجتمعون الانكليز وغيرهم في فاكستون هول بلندن برياسة الكولنل براون وهو

«قرر المجتمعون عدم رضاهم واحتجاجهم الشديد على مشروع التقسيم لفلسطين أو الالتجاء اليه كوسيلة عادلة لحل القضية الفلسطينية. وهم يعتقدون أن استمرار الحكومة البريطانية في سياستها الحاضرة في البلاد المقدسة تضر بمصالح وسمعة بريطانيا ولا تتفق مع حقوق العرب الاساسية» وقد أرسل المكتب العربي نسخا عن هذا القرار للصحف ولوزير المستعمرات ولرئيس الوزارة البريطانية

الشباب — ولكن كلام محمد حجاز أبي طبيخ المتشرد الدمشقي الذي القاه لقنصل انكلترا بالشام يعتبر عند الحكومة البريطانية أقوى من كلام هؤلاء الانكليز العقلاء، وأقوى وأوجه من كلام وحجج جميع ملوك العرب ورؤسائهم وصحفهم وجمعياتهم!!

لمكتب الاستعلامات

زار مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني بالقاهرة أحد فضلاء السوريين العرب الذين تعرفهم فلسطين جيداً وقد ابلى في خدمة قضيتها بلاء حسنا ثم اهدى إلى مكتب الاستعلامات خمسة جنيهات مصرية، ولم يشأ ان يذكر اسمه الكريم فنشكر لحضرته عمله الطيب

من الفاجعات الاستعمارية بفلسطين

ولماذا عطلوا جريدة الجامعة

تمكن أحد الاخوان من معرفة السبب الحقيقي في تعطيل جريدة الجامعة الاسلامية فقال ان السبب هو كونها ذكرت فجائع سلب أراضي عرب طبعون ثم علقت عليها!

وقد بحثنا عن أعداد الجامعة الصادرة قبل تعطيلها فوجدنا الفاجعة الاندلسية الآتية:

« ننقل عن جريدة دافار اليهودية والألم يحز في قلوبنا — هذا النبأ الموروع وهو قيام قافلة يهودية في فجر يوم أمس لوضع يدها على ٦٫٥٠٠ دونم من خيرة أراضي البلاد وتأسيس مستعمرة على ٧٠٠ دونم منها

ويذكر العرب قضية أراضي عرب طبعون الواقعة في خليج حيفا بين مستعمرة نهلال وحيفا وهي القضية التي تنازعها العرب واليهود سنوات طويلة وسقط فيها شهداء من العرب وعرضت أمام المحاكم عشرات المرات وكانت خاتمتها الخزية تسليمها لليهود

وقد قرأنا في دافار ان القوم أعدوا عدتهم لوضع اليد على هذه الاراضي التي أصبحت خالية من المتنازعين والمعارضين حتى اذا كان فجر الامس وقبل أن تنزع شمس النهار تحركت قافلة طويلة من السيارات اليهودية تتقدمها قوات من البوليس والخفراء بعتادهم ومدافعهم الرشاشة ووجهتها تلك البقعة الفقيدة الغالية. وهناك بين صيحات الفرح والابتهاج هبطت جموع اليهود أرض طبعون وانتشر رجالها للعمل ونصب الاسلاك الشائكة في أماكن مختلفة للمحافظة على المستعمرة الجديدة وراح فريق منهم ينصب سارية عالية لاكتشاف الكهربائي وآخرون يقيمون البيوت الخشبية الجاهزة للتركيب.

وعند ما تعالى النهار خفت جموع اليهود المجاورين من المستعمرات القريبة لتهنئة المستعمرين الجدد بمستعمرتهم الجديدة. وقد نشرت الصحف اليهودية هذا النبأ وكل كلمة من كلماتها تقطر مرحا وابتهاجا بهذا النصر الجديد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »

هذا نص ما نشرته الجامعة ثم علقت عليه بما يأتي قالت تحت عنوان « عرب طبعون! وارحمتاه لهم »

« كان أمس الاول كما ذكرته هذه الجريدة في عدد أمس يوما من أيام هذه القضية الفلسطينية وكان مرحله من مراحل ابتلائها وامتحانها فقد جلا عرب طبعون الاماجد من وطنهم وخرجوا من أرض من ميراث آبائهم وأجدادهم حين اجلوا عن ستة آلاف وخمسمائة دونم ذلل أمرها مطلقا في ميزان الغدر وظل أهلها العرب الاشاوس يقدمون البرهان تلو البرهان ويسوقون الفداء تلو الفداء ويجودون بكل ما يجود به الكريم ذياداً عن وطنه حتى سمعوا الكلمة الاخيرة فاذا بها ان أخرجوا وكفى. وتعد حصة العرب هذه المأساة. واما الحصة اليهودية فكانت قرة عين لليهود وطيب نفس. ذلك بأن العرب ما أجلوا عنها إلا وقد حامها جموع اليهود فأقامت عليها مستعمرة وشرع القوم يتبادلون التهاني وينسافون العذب من كؤوس الاماني على دموع العرب الراحلين وزفراتهم. وهكذا جاءت مأساة طبعون هذه في هذه الايام حسنة مضافة الى حسنات السياسة ودليلا لا يقبل الجرح على صدق مخاوف العرب وصحة ظنونهم. وبعد فمشكلة طبعون هذه وجرحها الدامي يضيف العرب كل ذلك الى جرح وادي الحوارث وغيره مما لا يحصى ونحن معاشر العرب قد وطنا أنفسنا على الصبر حتى يفتح الله بيننا وبين حقنا وهو خير الفاتحين »

الشباب — هذه مأساة من مئات مثلها وقد ضاعت أراضي مسلمي فلسطين على هذه الصورة الاليمة بواسطة الانكليز وبقوة جنودهم وسلاحهم فالمشتكى الى الله.

لا تندهشوا

مادفنته الايام

سيدي أبو الحسن

مع إجلالي واحترامي لجنابكم لا أكتمكم ما خامر نفسي من الاسف والالم الشديدين حين قرأت القضية التي أسندت إلى سيادة امير تعز السيد علي الوزير. اذ لا شك أن الكاتب لا يخلو من غرض فاراد أن يشفي غيظه باثارة الحفائظ على الناس حيث نبش مادفنته الايام وأخنت عليه السنون والاعوام وهذا من المستحيل. اننا في وقت احوج ما نكون فيه الى تناسي الاحقاد واماتة الضغائن والعمل يداً واحدة في سبيل الصالح العام فاليمن اليوم تحتفل بالامير سيف الاسلام زعيمها المحبوب ومليكها المنتظر الذي يعلق عليه اليمنيون جميعا آمالا جساما في الاصلاح العام كما ان الامير الجليل أمير تعز ما زال ينشد هذه الزيارة وينتظرها بفارغ الصبر ليبادل اخاه وابن عمه الآراء الناضجة السديدة في العمل المجيد المفيد للوطن العزيز في الايام المقبلة وما كان المنتظر من كتابنا — عفى الله عنهم — ان يخوضوا في هذه المواضيع التي لا تمت الى النفع بقليل ولا كثير

الازهر احمد محمد نعمان اليماني

النادي المغربي بدمشق

كتب الينا من دمشق انه قد تأسس فيها نادٍ للشباب المغربي وفقهم الله

اعانة لفلسطين

ذكرنا في خبر رحيل السيد ناشر عبد الرحمن من عمباسا في غينيا الى عدن ان الذين ودعوه كتبوا للمنكوبين فلسطين وتقول الآن ان حضرة الفاضل السيد مكرم سعيد قد ارسل الينا تلك التبرعات وهي ١٧ جنيها انكليزيا وسننشر أسماء حضرات المتبرعين الكرام في الاسبوع المقبل ان شاء الله فنرجو الله أن يجزيهم كل خير

وقائع شتى

روت صحف فلسطين الصادرة في ٥ و٦ الجاري اخبارا كثيرة عن حركات المجاهدين ومنها انهم فجروا ٤ ألغام في مستعمرة مجدال اليهودية وسعوا الجسور والطرق وقطعوا خطوط البرق والبريد ووضعوا الحواجز في طريق الجيش وطوقوا المستعمرة وقلعوا اشجارها وان الثوار غزوا قرية ترمسعيا واخذوا منها طعاما وملابس بعد ان احرقوا دار مختارها الجاسوس

وان ثوار جبل نابلس هاجموا الجيش في سيلة الظهر وفي وادي بلعمة ووادي دعوق وحطموا بجوار عنبتا ٢٣ عمودا من أعمدة التلفون وأخذوا أسلاكها. وفجروا الغاما تحت خطوط السكك الحديدية في غزة وعطلوا المواصلات مع مصر ووقفت القطارات، وأطلقوا النيران على معسكر الجيش عند كفر قدوم بجوار نابلس وهاجموا دورية انكليزية على طريق عكا وصفد فتبادلت مع المجاهدين إطلاق المدافع

ح. حايم

كنا نبحث عن اسم في دفتر تليفونات القاهرة فوجدنا ان الخواجه ح. حايم اليهودي هو مدير جريدة البورص التي تصدر باللغة الفرنسية يوميا بالقاهرة وان ح. حايم هو مدير جريدة الاجبشين ميل التي تصدر باللغة الانكليزية بالقاهرة يوميا. وان ح. حايم بذاته هو المدير لشركة الاعلانات الشرقية بالقاهرة التي تسيطر بقوة اعلاناتها على بعض الصحف الاسلامية الكبرى...

مواضيع متأخرة

لدينا مقالات وقصائد ومواد كثيرة للنشر فنرجو من حضرات أصحابها الفضلاء امهالنا في نشرها لضيق نطاق الجريدة وسننشرها تدريجا

القتال والهجمات واستبسال المجاهدين

المعارك بين المجاهدين

والانكليز — وهجمات الثوار

جنين في ٤ يوليو — بينما كانت السيارات العسكرية التي تنقل الثوار في طريقها الى قرية كفر راعي قبل ظهر اليوم انفجر لغم قوي — وضعه الثوار تحت إحداها فاصيبت باضرار بالغة . ولم تعرف تفاصيل الحادث حتى الساعة .

— وأطلق المجاهدون في ليلة أمس الاول النار على مقر الجيش في قرية (أم الفحم) فاجابهم الجند بالمثل

البيرة — خرجت حوالى الساعة الثالثة من مساء أمس قوة من الجند والبوليس في السيارات المصفحة والمزودة بالمدافع الرشاشة وأجهزة اللاسلكي الى سفوح الجبال بين قريتي « بيت ريما » و « دير غسانه » . وكانت تحلق فوقها طائرتان

معارك ووقائع

الثوار يغنمون سلاحا

بيسان في ٤ — طوق المجاهدون المدينة من ثلاث جهات وقذفوا ثلاث قنابل على الجهة الشرقية منها وأطلقوا العيارات النارية فأجاب البوليس على ذلك من المدافع الرشاشة

ودام تبادل اطلاق النار بين المجاهدين والقوات التي خرجت لتعقبهم وبينهم وبين البوليس المرابط على الاسطحة مدة نصف ساعة

صفد في ٤ — هاجمت جماعة مجاهدة يقدر عددها بـ ٧٠ شخصا صباح اليوم محطات التجارب الزراعية في فرادية ، وبعد أن أخرجت الخفراء والعمال الذين يشتغلون فيها نسفت البيوت الموجودة بالديناميت وقطعت الاشجار . وقبل ذلك كانت قد نسفت أيضا جسرين يقعان بين صفد — وفردانية وصفد — والرامة كما أنهم أتلفوا الطريق وقطعوا الخطوط التلفونية

عكاء في ٤ — أطلقت جماعة مجاهدة النار ليلة أمس على معسكر الجند قرب قرية السميرية على طريق بيروت وأجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة وبينما كانت دورية من الجند تقوم بتفتيش الجبال الواقعة قرب قرية ترشيحا في الساعة الثالثة والنصف من مساء أمس اصطدمت بجماعة مجاهدة ذكر ان أفرادها كثيرون وأسرعت قوة من عكا الى مكان الاشتباك وتعاونت القوتان مع احدى الطائرات على تفريق المجاهدين . وقد استمر الاشتباك بين الفريقين مدة خمس ساعات متوالية ووقع اشتباك في الساعة الثامنة من مساء أمس بين الجماعة المجاهدة والجند المعسكر قرب قرية « مجدل كروم » في مكان يدعى بطلعة (الليات) على طريق عكا — صفد

معارك الشمال

حيفا في ٥ يوليو — أطلق المجاهدون ليلة أمس النار على مستعمرة جسر المجامع وتبادلوا مع الخفراء العيارات النارية مدة تقرب من ساعة وانسحبوا ثم أتلفوا ليلة أمس أنابيب البترول في أراضي قرية طمرة وأضرموا النار في السائل . وظل الدخان يتصاعد حتى صباح اليوم .

ولما وصلت القوة الى مكان قريب من الجبال المذكورة أطلقت جماعة مجاهدة النار عليها فأجابت القوة بالمثل من الرشاشات . واستمر تبادل النار بين الفريقين حتى الساعة الثامنة

طولكرم في ٥ — هاجم المجاهدون مستعمرة (كخنسي) الواقعة بين مستعمرتي عين ورد وكاديم الواقعتين غربي أراضي قلنسوة ثم أطلقوا العيارات النارية على بعض اليهود فأصيب بوليس اضافي بجراح خطرة وقتل خفير واثنان من العمال اليهود . واستولى المجاهدون على بندقيتي البوليس الاضافي والخفير وانسحبوا دون وقوع اصابات منهم

يسلحون اليهود

القدس ٩ يوليو — لمراسل الاهرام : فهم اليوم أن عددا كبيرا من اليهود يحملون المسدسات المرخص بها بكثرة عظيمة

هجمات ونسف

صفد في ٥ يوليو — حوالى الساعة العاشرة من ليلة أمس نسف المجاهدون الجسرين الواقعين بين صفد والرامة . وقطعوا حوالى الف شجرة من كرم لاحد اليهود على طريق صفد — روشبينا عند الكيلو متر ٢٠١ وقطعت أسلاك التليفون بين روشبينا وطبريا ، وفي الصباح ذهب العمال لاصلاحها تحت الحراسة . وفي الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم كمنت جماعة مسلحة عند الجهة الشرقية من الشارع القريب من المنطار . ولما مر العمال اليهود الذين ينصبون اسوار الاسلاك الشائكة بحرسهم الخفراء أطلقت عليهم النار بكثرة فأصيب ثلاثة من العمال باصابات مختلفة ونقلوا الى المستشفى بحالة خطرة .

هجمات وبسالة

طولكرم في ٧ يوليو — خرجت في صباح اليوم احدى السيارات التابعة لدائرة الاشغال العامة تقل عددا من العمال ولدى وصولها الى محجر الجيلات أطلق عليها المجاهدون العيارات النارية فأوقف السائق السيارة ثم تقدم أحد المجاهدين واشعل النار في السيارة فاتت عليها

واطلق المجاهدون العيارات النارية على حراس السكة الحديدية بالقرب من الكلومتر ٦٢ بين طولكرم وقاقون والقيت حفلة الالعاب الرياضية السنوية التي كان موعد اقامتها اليوم في اصلاحية الاحداث وذلك لمناسبة الاحوال الحاضرة ...

الناصرة في ٧ — هاجم عدد كبير من المجاهدين مدينة الناصرة من جميع جهاتها واخذوا يطلقون عليها العيارات النارية واستيقظ الاهالي على أزيز الرصاص وبعد مدة أجابهم الجند على النار بالمثل وكانت شارات الاستكشاف ترسل بين الابراج والاخرى . وفي هذه الاثناء توجه فريق من المجاهدين الى مخيم المساحة خلف الكنيسة الارثوذكسية وبعد ان جمع المجاهدون الخيام الست المؤلفة منها المخيم مع كافة الادوات الموجودة هناك احرقوها وانصرفوا

هجمات المجاهدين

ونسف السكك الحديدية

يافا في ٨ يوليو — خرب الخط في الليل الماضي بين القدس ويافا وقرب بغزه تخريبا واسع النطاق . ووقعت معركة بين فريق من المجاهدين وقوة حراسة الخط عند دير الشيخ وبين عرطوف ووادي الصحراء . وقد وضعت ألغام كثيرة تحت الخط فانفجرت واقتلعت القضبان الحديدية على مسافة ٣٤٥ مترا

وبينما كان قطار الركاب يسير في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر اليوم من اللد الى يافا وعند وصوله الى تل أبيب ألقيت عليه قنبلة فقتلت امرأة يهودية وأصيب اثنان بجراح خطرة وعلمت أن السلطة كانت متيقظة للمفاجآت ولذلك أمرت بأن يفتش القطار وتغلق نوافذه قبل دخوله الى تل أبيب وهاجم امس ثلاثة من العرب سيارة شحن يهودية بالقرب من مستعمرة راحوبوت جنوبي يافا وأطلقوا النار عليها فأصيب السائق برصاصة في فخذه وبينما كان مدير بوليس الناصرة البريطاني سائرا بسيارته بعد ظهر اليوم في مدينة الناصرة إذ ألقى مجاهد قنبلة على سيارته فانفجرت على بعد خطوات من السيارة .

حالة فلسطين

القدس في ٩ يوليو — لا يزال الاضراب عاما في أنحاء فلسطين كلها والحركة التجارية مشلولة وقد استمرت القدس اليوم في اضرابها لليوم الثالث . ووردت أنباء اللواء الشمالي هذا المساء تفيد أن حيفا ونابلس والناصرة وجنين واكثر القرى لا تزال مضربة . وكذلك يافا لا يزال الاضراب فيها شديدا جدا وقد اضربت يوم أمس واليوم مدينة الخليل وخان يونس وبقية الانحاء

تفاقم حالة فلسطين

اشتد سخط أهل فلسطين من غدر اليهود الاخير وقذفهم القنابل بغتة على الناس وتقتيلهم العشرات مما جعل الفلسطينيين يقابلون قنابل اليهود والانكليز معهم بأشد منها

فقد روت الانباء الواردة يوم الاثنين ان الثورة على الانكليز قد اشتدت وان قذف العرب للقنابل على اليهود أخذ يدور على ساق وقدم ، وها نحن نقدم الى القراء خلاصة مختزلة عما حدث يوم الاحد الماضي

القدس في ١٠ يوليو — لا يزال الاضراب عاما في القدس وحيفا ويافا وعكا وسائر المدن الفلسطينية . وحدثت اليوم عدة حوادث في داخل مدينة حيفا وضواحيها اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات بين اليهود . وفي الساعة الثامنة والنصف بعد ظهر اليوم قذف العرب سيارة ركاب يهودية بقنبلة فأصابت ٢٦ شخصا بجراح مختلفة بينهم ستة في حالة خطرة ، ولم يقبض على أحد وحوالى هذا الوقت تقريبا القيت قنبلة في مكان آخر على سيارة ركاب يهودية كبيرة ، ووقعت عدة حوادث أخرى ففي الساعة السادسة والنصف أطلقت النار على سيارة يهودية بين حيفا ونحلال فأصيب اثنان من ركابها بجراح خطرة

وبعد هذا الحادث بقليل قذفت سيارة ركاب يهودية كبيرة في ضواحي حيفا بقنبلة فأصيب ستة يهود بجراح شديدة اثنان منهم حالتهما خطرة وجيء في النهار الى مستشفى هداسا اليهودي في حيفا بيهوديين أحدهما مطعون بخنجر والثاني مهشم الجسم بالحجارة وأطلقت النار على فريق من رجال البوليس الاضافي اليهودي كانوا مسافرين بطريق حيفا فأصيب كونستابلان بجراح خطرة . ولا تزال حيفا في اضطراب شديد والقوات العسكرية تسير في شوارعها ليل نهار . وأطلقت النار في طبريا هذا المساء على يهودي فقتل في الحال وعثر على قنبلتين في أحد الاحياء اليهودية في مدينة طبريا

وأطلقت النار في بيسان على سيارة عسكرية وخرب الثوار في الليل الماضي ١٥ عمودا من أعمدة الاسلاك الكهربائية لشركة روتنبرج اليهودية واشتبكت مساء أمس في جنين قوة المجاهدين الفرسان بمعركة مع الجند دامت مدة طويلة وفي أثناء انسحاب المجاهدين أصيب قروي بجراح خطرة وخربوا ٢٢ عمودا من أعمدة أسلاك التليفون بين قريتين من قرى جنين وتبادل فريق من المجاهدين إطلاق النار مع الجند قرب دير الغصون في قضاء طولكرم فأصيب عربي برصاصة وهوجمت مستعمرة وادي الحوارث اليهودية في الليل الماضي هجوما عنيفا . وعززت السلطة تدابيرها فنصبت الاسلاك الشائكة في الشوارع اليهودية المؤدية الى الحي العربي المعروف بالمنشية (يافا) وهو أخطر منطقة بين يافا وتل أبيب . وجعلت الشرطة تفتش ركاب القطارات الحديدية وجميع الاشخاص الذين يدخلون محطات السكك الحديدية حتى النساء .

ودهور الثوار سيارتين عسكريتين الاولى في مساء أمس بين الناصرة وبيسان فأصيب كونستبلان بريطانيان بجراح شديدة وتحطمت السيارة والثانية بالقرب من عنبتا فجرح ضابط بريطاني وجندي وسقطت السيارة في هوة فلم يمكن نقلها إلا بآلة رافعة من المكان الذي سقطت فيه وقد تحطمت تحطما شديدا

بسالة المجاهدين

حيفا في ٩ يوليو — كان معاون المندوب البريطاني في الجليل بعد ظهر أمس يتفقد مع بعض الحرس مكان الاعتداء على السيارة . واذا بالرصاص يطلق عليهم بشدة فتحصنوا وراء متاريس وقابلوا مهاجميهم بالمثل الى أن وافت النجدات .

القدس في ٩ يوليو — اهم ما حدث في الليل الماضي واليوم في أنحاء البلاد تدهور قاطرة وأربع مركبات من القطار صباح اليوم بين حيفا وطولكرم . وبذلك تعطل سير القطارات على ذلك الخط الى ما بعد الظهر وقد أسر المجاهدون حارس الخط وغنموا جميع ما في القطار من اسلحة وذخيرة وتقطعت المواصلات مع مصر

وهاجم المجاهدون في الليل الماضي مركز بوليس شفا عمرو بين الناصرة وحيفا وأخذوا منه ست بنادق ومصباح كهربائي كاشف وكمية من الذخيرة

في طريق الشهادة

حيفا في ٥ يوليو — عقدت المحكمة العسكرية في الساعة العاشرة من صباح اليوم جلسة للنظر في قضية السيد محمد محمود الاحمدي من قرية (كفر مندا) المتهم بحيازة بندقية وذخيرة . وبعد أن سمعت شهود النيابة وبينات وكيلها ودفاع المحاميين الاستاذين فؤاد عطا الله وحنا عصفور ، اصدرت حكمها القاضي باعدام المتهم .

ونظرت المحكمة العسكرية في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في قضية السيد مدحت حسين المصطفى من قرية طمرة بتهمة حيازة ٩ طلقات وبعد أن سمعت شهود النيابة وبينات وكيلها ودفاع المحاميين فؤاد عطا الله وحنا عصفور أصدرت حكمها القاضي باعدام المتهم

الشباب — ان كل تعليق على احكام هذه المحاكم الجهنمية الوحشية ليقلل من فظاعة الاستهزاء ، لانه لم يسمع أحد في التاريخ ان حيازة مسدس أو طلقات يستوجب الاعدام — اعدمكم الله وأراح الانسانية من ظلمكم

فظائع وحشية

جاءنا كتاب من جهات نابلس يصفون فيه فظائع الجيش البريطاني في قرية برقين وهي على النمط المعروف ثم قرأنا في جريدة الدفاع بيانا ما يأتي :

« جنين في ٦ تموز — قابل وفد من أهالي قرية برقين مساعد حاكم اللواء وتحدثوا اليه عن الحالة القائمة في قريتهم وان سكانها لم يتموا أعمالهم الزراعية بعد وغير ذلك من الشؤون المتصلة باستقرار أهل القرية »

الفظائع الشنيعة

جاءنا من فلسطين البيان الآتي وقد أوصله الينا أحد المسافرين وهو :

في أحد معتقلات الجيش البريطاني في فلسطين يوجد نفر من المشايخ والشبان معتقلون بدون تهمة محددة . وقد حيل بينهم وبين اهليهم وعرفيهم . وذهبت المحاولات المبذولة للاتصال بهم سدى .

وتتواتر الاخبار بأنهم في معتقلهم الرهيب يسامون أنواع العذاب والارهاق من ضرب مبرح الى تحليق الاظافر . الى الكي بالحديد المحمي ، الى التجويع ، الى نتف الاهداب ، الامر الذي تقشعر لهوله الابدان وتشمئز منه النفوس ويستدر الدموع كأن الله قد نزع كل رحمة وعاطفة انسانية في السلطات الغاشمة ، فاصمت آذانها عن سماع انين هؤلاء البؤساء المظلومين ، امعانا في الظلم والانتقام . ولا ندري الى متى تظل تمنع عنهم الاتصال وتخفي أمرهم عن الناس وتوهمهم سوء العذاب . ولا تقدمهم الى محكمة ولا تسند اليهم تهمة معينة .

فلفلسطين تستصرخ العالمين العربي والاسلامي لترديد صدى انين هؤلاء المظلومين وتشهد العالم على ما وصلت اليه السلطات البريطانية في فلسطين من الايغال في مثل هذه التصرفات القاسية التي تفوق مظالم دواوين التفتيش في قرون الهمجية والظلمات والتعصب

يهود اليمن والعراق

روت صحف فلسطين ان أشد ما يلقاه العرب فيها هو من يهود اليمن والعراق الذين هاجروا لفلسطين

الشباب

في الصيف

اجداء من هذا العدد صدر الشباب لمدة الصيف في حجمها القديم وهو ٤ صفحات .

تابين زعيم الجاوا

احتفل شباب اندونيسيا في ناديهم مساء السبت الماضي بتابين المرحوم الدكتور ستومو الزعيم الجاوي الشهير الذي تعيناه في الاسبوع الماضي رحمه الله وعوض الشرق على فقده احسن العوض

منثورات

أكذلهم ووعدهم!

القدس ٩ يوليو — واصلت عمان عاصمة شرق الاردن اضرابها لليوم الثاني بسبب فلسطين واشتد الهياج في شرق الاردن وأقيمت اليوم المظاهرات العظيمة في عمان . ووقفت المواصلات بينها وبين فلسطين وقوفا تاما لاشتراك أصحاب السيارات في الاضراب . وتفيد أخبار عمان هذا المساء أن سمو الامير عبد الله خطب يوم أمس في الجموع التي قصدت الى قصر رغدان تطلب تدخله في مساعدة أهل فلسطين العرب في محنتهم الحاضرة

ولوحظ أن الهياج اليوم في عمان كان أشد منه يوم أمس فدعا الامير اليه عدداً من وجهاء المدينة وأكد لهم أنه باذل كل جهده للدفاع عن وجهة نظر العرب .

الشباب

هذه هي الحالة منذ جاء الأمير عبد الله لشرق الأردن منذ ١٧ عاما الى الآن ، كلما هب الناس لاسعاف فلسطين خطب فيهم وأكد لهم ووعدهم وهدأ من حدتهم وتعهد لهم ليسكتوا . ثم تذهب جنوده الى الحدود وتصد الزاحفين !! كما ورد في الخبر المنشور في آخر الصفحة الاخيرة أما في هذه الثورة فقد ذهبت جيوشه وعلى رأسها نجله وحاربت ثوار فلسطين في فلسطين نفسها

الى فلسطين

غادرنا الى فلسطين لزيارة الوطن حضرة الايقونومس جرجس يعقوب راعي الطائفة الارثوذكسية العربية بالقاهرة صحبته السلامة

قنابلهم ورصاصهم

أخبرنا قادم من يافا أن الانكليز لم يتركوا يهوديا بلا سلاح وهم يوزعون المسدسات والقنابل على اليهود لاجل حماية أنفسهم !! ولكن الحقيقة أنهم يستحوذونهم ليساعدوهم على الفتك بالعرب وجميع القنابل التي يقذفها اليهود هي من نوع ملز وهي قنابل رسمية . وأما المسدسات فهي من النوع الجديد الضخم « الاتوماتيكي »

ثم دفع لنا محدثنا قصاصة من جريدة الدفاع أحضرها معه وتاريخها ٤ يوليو وهاأنحن نقتبس عنها الفظائع الآتية :

القى اليهود قنبلة على سيارة عربية بشارع الخازندار بيافا فتسفتها وبينما كان الناس يغيثون الجرحى اذا بثلاث قنابل يهودية أخرى تقذف عليهم وقد أصيب ١٠ من العرب في هذه الفاجعة بين قتلى وجرحى . وشوهد بعض يهود اليمن يركضون ثم يقذف أحدهم قنبلة فيصيب ثلاثة باصابات شديدة وهم محمد حسن داود وعثمان علي آغا وعبد الغني بركات وأصيب كثيرون بجراح شتى . وكان الشهيدان محمد داود الفوطي وعبد الله حسن يصرفان جنيها من دكان واذا يهودي يماني يقذف عليهما قنبلة فماتا للحال . وأطلق اليهود الرصاص على بائع حليب بالقدس يسمى عايش من قرية صوبا فمات لفوره وبينما كان الناس يشيعون الجثة بجوار المستشفى واذا بسيارة يهودية تمر بهم ويقذف عليهم أحد ركابها قنبلة فقتلت وجرحت ١١ شخصا

ولم يقبض الانكليز على أحد من اليهود في جميع هذه الفظائع

حول تصريحات

الاستاذ المراغي عن الوحدة العربية

يذكر القراء ما كان من تصريحات سماحة الاستاذ الاكبر المراغي شيخ الازهر وتجاهله للوحدة العربية وكيف ان اليهود دبروا مقالات نشروها في الصحف باستحسان كلامه ومنها مقالة بامضاء شيخ ازهري لا وجود له وقد سموه عبد الحافظ . .

ونقول الآن انه ورد في المقالة المنشورة في الصفحة الاخيرة عن خيانة بعض صحف بيروت ، ان اليهود أعادوا نشر مقالة عبد الحافظ الموهوم ودفعوا أجرة نشرها !

نقول هذا ليعرف فضيلة الاستاذ الاكبر ان خصوم الاسلام قد استفادوا من كلامه شيئا كثيرا

ما يطلبه اليمانيون

أرى من واجبي أن أهمس في أذن سمو الامير سيف الاسلام احمد (بصفته صاحب المستقبل) وغيره ممن يهمهم الامر كلمة صادقة مخلصة هي كما اعتقد كلمة الامة اليمانية بأسرها فأقول :

إرفعوا عن الناس كابوس الظلم الذي أثقلهم منذ عشرات السنين وذوقوهم لذة العدل الذي هو أساس الملك فقد زاد أنينهم وكثر ضجيجهم .

حاولوا والله معكم أن تستعيدوا قوة القلوب التي جربتم مقدار خسارتها في الحرب السعودية عندما أصبحتم بين نارين — نار الحزم السعودي ونار تخلي الجيش والامة وخذلانهما لكم في ساعة المحنة حتى كادت البلاد تخرج من أيديكم

حاربوا هذه الرشوة التي أصبحت من الرسميات عند بعض الموظفين وامنعوها منعا باتا وذلك بتقرير المعاشات الكافية وسن القوانين الصارمة لتأديب مرتكبيها لان الرشوة مفسدة للدين والمروءة ومدعاة لكل خلل وفساد في أمور الدولة وشئون البلاد .

نظموا أمور القضاء وأصلحوا من شأن العمال والقضاة ولا تحوجوهم إلى ما في أيدي الناس فقد قيل « العفة ثوب تمزقه الفاقة »

ساووا بين الناس بالعدل في المعاملات والوظائف والمناصب وقلدوا أمور البلاد أهل الخبرة والكفاءة من الرجال واقصوا عن أعمال الدولة الاشخاص الذين طبعت نفوسهم على الظلم

ثم لا تنسوا مع هذا كله أن البلاد مهددة بكثير من الاخطار والمخاوف وان العدو واقف على الابواب يرتقب الفرصة الملائمة لبسط يده على ما بيدكم من بلادكم الخصبة الخضراء وسلب استقلالها وانتهاك حرماتها وإنه قد بدأ يغزو القلوب لا ملأ بذهبه الجيوب وأخذ ينشر في البلاد سمومه الفتاكة على مرأى ومسمع من الجميع ، إن التغاضي عن هذا والسكوت عليه مما يزيد في طمع الطامعين فهل يوجد ما يمنعكم من تزويد جيشكم وتنظيمه وتدريبه على أحدث نظم الدفاع وتجهيزه بمختلف معدات الحرب الحديثة؟ الجواب : كلا .

ان كل هذا لا يكلفكم سوى حسن النية وصدق العزيمة وبعضه لا يكلفكم اكثر من أن تمدوا يدكم إلى أموال المسلمين المكنوزة في الخازن وتنفقوا منها في مصالح البلاد لتشيدوا ملكا صحيحا قوي الاركان ثابت الجنبات أساسه العدل وشعاره الخير والاصلاح فيزيد بذلك عند الله قدركم ويرتفع بين الناس ذكركم ويسجلكم التاريخ في عداد المصلحين الخالدين .

اليمن عبيد الله اليماني

قهوة أيوب!!

بعد قهوة الزعيم . . .

مر احد الاصدقاء أخيرا بشارع غمرة فوجد أن قهوة الشاهبندر المسماة بقهوة الزعيم قد تغيرت وأن المستأجر السابق قد تركها بعد أن نكب فجاء مستأجر جديد وسماها قهوة أيوب ! فالظاهر أنه سماها كذلك ليتبرك بصبر ايوب بعد أن اصيب المستأجر السابق من اسم الزعامة بما ذهب بالخف وبالحافر !

فلسطين الدامية

وآخر الاخبار عنها

لمكاتبنا من القدس بالتليفون في ١١ يوليو :

وردت اليوم أنباء متضاربة عن الهجوم العنيف الذي هجمه الثوار قبل ظهر اليوم على مستعمرة مسحة اليهودية بين الناصرة وطبرية وقد دارت رحى معركة عنيفة بين الثوار وبين قوة كبيرة من الخفراء اليهود والجنود الانكليز سقط فيها من الانكليز عدد كبير من القتلى والجرحى

وتقول بعض الانباء ان هذه المستعمرة مسحت مسحا

وهاجم الثوار مستعمرة في ضواحي حيفا واشتبكوا مع خفرائها في معركة عنيفة أسفرت عن قتل يهوديين وجرح ثلاثين جراحا خطرة واثنين جراحا بسيطة

وأطلق الثوار النار على ضابط بوليس عربي في طولكرم فقتل للحال وقد عرف عنه أنه كان أشد على الاهالي من الانكليز واليهود

والقيت قنبلة على سيارة قروية لفتة العربية في ضواحي القدس فسقطت القنبلة على الارض وأصابت أحد اليهود الذين ألقوها بجراح

وتوفي في حيفا أحد اليهود الذين جرحوا في حادث القاء القنبلة على السيارة اليهودية أمس مساء ولا تزال حالة بعض المصابين الآخرين خطرة

ووصلت أمس واليوم من مصر بعض الفرق العسكرية البريطانية

الدفاع ليس بالخطب

اطلعنا على مقالة قيمة من قلم الكاتب الاميركي جيمس مكلود قال في مستهلها ان التاريخ يدلنا على أن البلاد لا تؤخذ ولا يمكن أن يحتفظ بها أو يذاد عن حياضها بالخطابة .

وفي الولايات المتحدة قد وجد عدد غير قليل من السياسيين من الاميركيين النفعيين يبدون غيرة ظاهرية على يهود فلسطين وكل ما يهمهم من هذا هو الحصول في الانتخابات على أصوات اليهود في الاحياء اليهودية . ومثلهم جرائد معلومة تناصر اليهود ليس حبا بهم أو لتحقيق رغباتهم بل رغبة في الحصول على اعلانات مخازنهم فكتبت المقالات البليدة طالبة فيها « العدالة » لليهود

ولو عقل الفريقان لما كانوا يثيرون هذه الضجة عن قضية لا يعرفون عنها شيئا . ان قضية فلسطين ليست من شؤوننا ولا حق لنا بابداء الرأي فيها — فهي مشكل خاص بانكلترا وهي وحدها مسؤولة عن حله .

فاذا وجد من اليهود الاميركيين من تهمه فلسطين فعليهم أن يبذلوا لها ليس أموالهم فقط بل من دمائهم فالاوطان لا تشترى بالكلام بل بالدم . ومثل هذا نقوله للسياسيين النفعيين الاميركيين وهو أنهم إذا كانوا يتألمون لليهود ويستنكرون ما يحل بهم في فلسطين فليركبوا أول باخرة الى يافا ويبرهنوا هناك على أنهم انصار لليهود فعالون . فيكافحوا العرب والانكليز معا ، والا فلينخفضوا من غلوائهم ويقللوا من تظاهرهم لترويج مصالحهم بالعطف على قضية لا يفهمون عنها شيئا

البيان

هلموا الى المصايف الجميلة

الاسكندرية . . .

بورسعيد . . .

قبرص . . .

على طائرات

شركة مصر للطيران

خصم ١٠ ٪ دائما على تذكرة الاياب

حجز التذاكر وجميع الاستعلامات من أي مكتب سياحة

تصوير اعمال الاستعمار

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ذلك وهذه شكاية أخرى والشكايات تجب تسجيلها لدى فخامتكم وان كان الاهالي قد يئسوا من الانصاف ونقول هذا بعد تجارب عديدة فنرجو أن نرى من فخامتكم اهتماما يطمئن السكان العرب بأن الناس أمام القوانين سواء . ولذلك نطلب :

١ — أن لا يأتي ضابط يهودي في جريمة الى القرى العربية التي لا تكون تحت سلطته

٢ — اذا كان ضابط يهودي هو صاحب الاختصاص في أية جريمة فليأت تحت إشراف واطلاع حكومة طولكرم أو بوليس قلقيلية

٣ — من حيث ان اليهود يحملون سلاحا مهربا ومرخصا والقرى العربية محرومة منه فأصبح كل عربي يتاخم ملكه المستعمرات اليهودية تحت الخطر ولهذا فان منطقة واسعة من الكروم والبيارات أصبحت خالية من اهلها العرب خوفا من اغتيال اليهود لهم فلهذا نطلب ونسترحم تعيين بوليس اضافي عربي لضبط الحدود وتقرير الامان

٤ — محاكمة الضابط شيف وكارلك على هذه الاجراءات المخالفة للقانون والمثيرة للعواطف

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٩٣٨/٦/١٩

الشباب

هل يظن القراء ان الانكليز أجابوا شيئا من هذه المطالب ؟ كلا ! وهل خففوا عن الناس بعض هذه الفظائع ؟ كلا ثم كلا

الفظائع في فلسطين

ووصف حالها وهتك الاعراض

...ان الحالة الراهنة في البلاد تسير من سيء الى أسوأ والحالة الاقتصادية تكاد تقضي على معظم التجار بالافلاس وحالة الفلاح أصبحت سيئة جدا فالمزروعات سيئة الانتاج . والاضطراب عام بلغ أقصى حد وقد احرق اليهود محصولات المسلمين وصادرت السلطة قسما كبيرا منها . أما ما يجري في البلاد وما يقع فيها وما ترتكبه السلطة البريطانية من الفظائع والتنكيل والتعذيب فلا يستطيع أن يلم به قلم على أن الاقلام قد تكلتها السلطة وحرمت أربابها والناس حتى التحدث بالكلام الطبيعي عنها

واليك حادثة أقصها عليك ليطلع العالم الاسلامي والعربي على ما يجري في البلاد المقدسة فاسمع : على أثر المعركة التي وقعت في قرية عزون بين المجاهدين والبوليس الاضافي والتي أسفرت عن قتل ستة من البوليس الاضافي والاستيلاء على اسلحتهم . ساءت السلطة القرية من جميع الجهات ونصبت المدافع الجبلية واحاطها الجيش كأنها موقعة حرب كبرى : ثم دخلها الجيش وسام أهلها أنواع العذاب والتنكيل مما تقشعر من هوله الانسانية ولم يكتف الجيش بالنهب والسلب والتقتيل والتعذيب بل تعداه إلى ما هو أفظع تعداه إلى انتهاك اعراض النساء . فقد احضروا امرأة ثم أنقضوا عليها كالوحوش الجائعة فاعتدوا على عفافها وشرفها ولم يتركوها حتى أسلمت الروح الى بارئها . وهذه السيدة تدعى عائشة حسن الفاوغ زوجة عبد الفتاح ابراهيم وقد حضرت المرأة قبل موتها لمراجعة الحكومة فلم تعبأ بها ولم تعرها التفاتا

وناهيك أيضا عن نسف البيوت وتخريب القرية فالشكوى الى الله

فلسطين «شاهد»

الثورة بشرق الاردن

ومنع جيش الامير عبدالله لأهل الاردن من انجاد فلسطين

القدس في ٨ يونيو — جاء في بلاغ رسمي ان معركة بالخنقلك دارت يوم أمس في غور الاردن اسفرت عن مقتل خمسة من المجاهدين وأسر شخصين وأن عدد المجاهدين الذين كانوا يحاولون اجتياز نهر الشريعة لنجدة فلسطين لا يقل عن ستمائة مجاهد

يستأجرون الضمائر في بيروت

جاءنا من أحد أصدقائنا في بيروت مايلي :

تظهر منذ مدة في صحف محدودة في بيروت مقالات يستغرب كل مطلع على دقائق القضية الفلسطينية متابع لها مايرد فيها من المغالطات والدسائس الغريبة ، وتنسب تلك الصحف هذه المقالات تارة الى مراسلين في فلسطين وطورا الى مصادر أخرى لتخفي الحقيقة!

ولقد حاولت كثيرا أن أعرف مصدر هذه الدعايات الخفية الى أن توفقت مؤخرا في صدفة ثمينة الى ذلك فاذا بي أعلم من اسرارها ما سأوضحه بايجاز لجريدة الشباب التي تحب أن تنبه العالم العربي الى أمثال ذلك

قيل لي أولا ان هذه المقالات تظهر في الصحف كل مرة على أثر زيارة شخصية فلسطينية لبيروت وعودتها منها بحيث تعطى المال والتعليمات للصحف المأجورة .

ولكن الحقيقة كلها لم تكن في هذا بل هي كما يلي :

علاقة بالوكالة اليهودية

في بيروت أشخاص ذوو علاقة بالوكالة اليهودية رأسا وقد جعلت الوكالة منهم واسطة بينها وبين الصحف الرخيصة لان لهم علاقات بالعمل الصحفي فتكتب بعض المقالات في الوكالة اليهودية في القدس وترسل لاشخاص في بيروت باجرة معينة فيساوم أولئك الخونة بعض الصحف عليها وبقدر ما يستطيعون انقاص اجرتها يربحون ، لان الوكالة اليهودية تدفع نحو جنيه أو أقل أو اكثر على كل مقالة تنشر بينما تنشرها بعض الصحف بليرة أو ليرتين سوريتين

انني لا أحب أن اكتب في الشيء الواقع الثابت إلا بعد أن أتحققه بنفسي ، ولهذا أقول انني رأيت بعيني موزع البريد يسلم أحد هؤلاء « الدعاة » بضع رزم من « المغلفات » التي عليها شعار الوكالة اليهودية ، مرسلة اليه كقرطاسية ليرسل بها رسائله الى الوكالة المذكورة .

محاولة تستفيد منها

وكنت على صداقة مع هذا الشخص وكان يعتقد أنه يستطيع الانتفاع بي في تجارته المختلة ولهذا عرض علي منذ أربعة ايام مقالة مقصوصة من جريدة مصرية تصدر في الاسكندرية ، وقد كتبت لها مقدمة بقلم رصاص وموضوع المقالة دفاع لاحد تلاميذ الازهر ارسل به الى الجريدة ليبرر به تصريحات الشيخ المراغي عن الوحدة العربية . وأما المقدمة ففيها لفت أنظار العرب أو على الاصح المسيحيين منهم الى ان عملهم للوحدة العربية يتقلب عليهم سوءا لان بين رجال العرب المجاهدين من يعمل لصبغ الوحدة العربية بالصبغة الدينية وان معنى هذه الوحدة هو الجامعة الاسلامية ، وبعدئذ اضطهاد المسيحيين !

وقد وضعت مقدمة المقالة بشكل بارع بحيث لا يلاحظ المقصود منها إلا دقيقوا النظر

وقاحة ! ! !

وقد عرض علي المذكور نشر هذه المقالة في الجريدة التي أحرر فيها باجرة عينها لي ولما عبت عليه مسلكه قال انه تلقاها من مصدر عربي صحفي في يافا بواسطة مصدر عربي آخر في دمشق ، ولما كنت أعرف المصدرين معرفة شخصية واستطيع أن أقسم بأنهما لا يعملانها فقد كذبته وبينت له انني عارف الحقيقة ، فسكت ولكنه في اليوم الثاني أعاد الكرة قائلا ان المقالة الاولى قد نشرت في جريدة — سماها — وهي ويا للاسف من أكبر جرائد بيروت وأشهرها ، ثم أراني مقالة اخرى وقد أراد أن يغريني بنشرها فقال ان أجرتها أكثر من أجرة المقالة الاولى !

محاضرة للخيانة

لكنني عند ما قرأتها قلت له :

والله لو دفعت ثقل رأسك ذهبا على هذه المقالة ما نشرتها ان هذه خيانة وجناية وطنية ترتكبها أنت يا رجل .

فأخذ يلقي علي درسا في الحياة قائلا ان اصحاب هذه المبادئ لا يعيشون وتمثل بعدة أشخاص معروفين في بيروت ودمشق وغيرهما ، وقال لي يجب أن تعمل مثلي لكي تعيش الى آخر ما هنالك من مثل هذا القول

اما المقالة المتقدم ذكرها فمكتوبة بقلم رصاص وفيها شيء هائل وعنوانها « هل يظل العرب متمسكين بفلسطين وقد ضاع منها لواء الاسكندرون »

موضوع المقالة

وخلاصة ما ورد فيها لوم العرب على تقاعسهم عن تحقيق الوحدة العربية مما اطمع بهم الاتراك وجعل بلادهم تحت الخطر التركي الذي يهدد سوريا كلها ، الى أن يصل كاتبها الى القول انه اولى بالعرب ان يدافعوا عن اسكندرون ويدافعوا الخطر الاستعماري الذي تتعاون عليه الدول عن بلادهم ، لا ان يظلوا متوجهين بانظارهم الى فلسطين حتى تقوم اعمال الارهاب او ضاء لبعض الزعماء وتصرفاتهم السكيفية وان العرب تقاومون في فلسطين شعبا ضعيفا لا حول له كاليهود « كذا » ولا خطر منه على البلاد بل منه كل نفع ورخاء لها ، ومثل هذا الكلام الذي لو استطعت ان انقله بحرفيته اليكم لطارت نفسكم شعاعا من الغضب لهذه الدسائس

قلت لهذا السمسار : وهل تستطيع الآن ايضا ان تقول ان هذه المقالة وصلت اليك من مصدر كذا وكذا أو تنكر أنها من اليهود رأسا ، فأنكر مقسما بأنه يتلقاها من مصدر عربي ممن سموهم معتدلين ، فصدقته لعلمي أنه قد يكون لهذه الاعمال مراكز في فلسطين غير الوكالة اليهودية يتولاها أحد خونة العرب.

ولم أعلم بعد ما اذا كانت هذه المقالة قد نشرت في احدى الصحف البيروتية أم لا لأنني لم أطلع عليها حتى الآن منشورة

شيء أخطر

ولقد علمت ما هو اخطر من ذلك وهو ان هذا الانسان يرسل الى الوكالة اليهودية في فلسطين أخبارا مختلفة عن حركات المفتي في سبيل قضية فلسطين وعن اجتياز المجاهدين اللبنانيين والسوريين الحدود في فلسطين وتساهل الحكومة معهم. والوكالة اليهودية توزع تلك الاخبار المختلقة على الصحف اليهودية التي تنشرها وتعلق عليها والتي يرسل بها المراسلون اليهود الى الصحف بالانكليزية مما أثار الضجات الكبرى حول مساحة المفتي وموقفه في لبنان مما لا حاجة لتكراره ، بل مما وضع الحكومة اللبنانية والسلطة الفرنسية أيضا في مأزق حرج وقد وجه الى مندوب فرنسا في لجنة الانتدابات . وأساس هذا كله اخبار اليهود المختلقة التي يرسل بها هذا الخائن الى الوكالة اليهودية .

فانتشروا يا أبا الحسن هذه الحقائق وقولوا للجرائد الرخيصة في بيروت التي تنشر مثل هذه المقالات قولا سديدا قلما يستطيعه سواكم .

بيروت (...)

الشباب — لقد قلتم كل شيء فاصبتم وضربتم فاصميتم — ولعنة الله على المال النجس كم يصنع ببعض الناس

ولكن لماذا لم تصرحوا باسماء الصحف المأجورة الخائنة ؟

اسمعوا اعترافاتهم

وتأملوا كيف يدافعون عن اليهود

لندن في ٦ يوليو — قال المستر مكدونلد وزير المستعمرات في مجلس النواب ان الحكومة البريطانية استخدمت أكثر من الف يهودي في سلك البوليس لحماية المستعمرات والمواسم اليهودية . وانه سأل المندوب السامي هل يكفي هذا العدد أم يجب أن يزاد وقال ان اليهود اظهروا ضبط نفس بديعا في خلال هذه الاحوال العسيرة ولا يزال جمهورهم يظهر هذا التجلد تحت تأثير زعمائهم ولكن مما يوجب الاسف أن يكون بعضهم قد جنح عن هذه الخطة المدونة

ما هنالك !

المعارف في جيبوتي

توجد في هذه المدينة مدرستان ابتدائيتان ، أما الاولى فهي للحكومة ، وهي خاصة بتعليم اللغة الافرنسية وفيها من التلامذة نحو ٢٠٠ على أكبر تقدير موزعين على أربعة صفوف ، ومن هذه المدرسة يتخرج الكتاب الذين يتوظفون في دواوين الحكومة ومحال الشركات وغيرها.

وأما الاخرى واسمها : مدرسة النجاح الاسلامية ، فقد أسسها أهل الخير من أهالي جيبوتي وفي مقدمتهم حضرة المحسن الكبير الشيخ علي كيش الذي كان أول من تبرع لهذا المشروع وذلك قطعة أرض واسعة — بالنسبة لهذه البلدة — لتبنى المدرسة عليها . وهكذا كان فقد شيدت مدرسة كبيرة تتسع لجميع الناشئة المسلمة التي في جيبوتي لو شاء أولياء أمور هذه الناشئة البريئة اخراج أولادهم وفلذات أكبادهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم ولا يخفى أن تعلم اللغة الوطنية قبل الاجنبية مهم جداً بيد أني ، وياللاسف لاحظت أن عدد التلامذة الذين يتلقون علومهم في هذه المدرسة لا يزيدون على ١٥٠ وهم موزعون على أربعة صفوف ولكل صف معلم واحد فيكون عدد الاساتذة فيها أربعة ما فيهم حضرة المدير الذي يشارك المعلمين في التعليم بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ، وهو شاب سوري نشيط ولطيف جداً . اسمه السيد فوزي عبد الواحد ، قابلني عند زيارتي للمدرسة بكل حفاوة واكرام وطاف بي على جميع الصفوف ولا غرو فالعربي أخو العربي أينما حل رغم المستعمرين وأذنابهم وكل عدو للعروبة والاسلام.

ويدرس في هذه المدرسة القرآن الكريم والتجويد والتوحيد والنحو والاملاء والحساب وشيء من مبادئ الهندسة والجغرافية . ومع أن حضرة المدير لم يمض عليه في هذه المدرسة أكثر من شهر واحد فقد شرع في تعليم تلامذة الصف النهائي أو الراقي — كما يعرف هنا مبادئ اللغة الفرنسية .

وبهذه المناسبة أود ان اقترح على موسري جيبوتي وأغنيائها وكافة رجالها العاملين من المسلمين اما أن يسعوا لجلب اساتذة أكفاء من الخارج — ويستحسن ان يكونوا من احد الاقطار العربية الاسلامية كمصر وسورية — لتعليم الذين يرغبون من خريجي هذين المدرستين المذكورتين آنفا في تلقي العلوم العالية كالمحاماة والطب والهندسة وما اشبه لان نصف البناية المخصصة للمدرسة المسماة مدرسة النجاح الاسلامية لا يزال أفرغ من فؤاد أم موسى ليس فيه تلميذ واحد بل هو بلا استعمال كالعضو الاشل . واما أن يبادروا بارسال بعثات لهذا الغرض الى مصر والعراق اقتداء بعدن على الاقل وما لا يدرك كله لا يترك كله وعلى كل حال أشكر جميع الذين سعوا في تأسيس هذه المدرسة الخيرية وكافة الذين سعوا في مصالحها وأرجو أن لا يكون عملهم هذا كبيضة الديك — لا سمح الله . وفقهم الله لكل ما فيه الخير

جيبوتي علي احمد الغرى

لا يسمعون النصح !

لندن ٤ يوليو — نشرت جريدة الديلي مايل مقالا افتتاحيا ألحت فيه في عقد تسوية لمسألة فلسطين قائلة : « انه كلما عجلت بريطانيا بأراحة نفسها من هذا الانتداب كان ذلك خيراً لها . فانه يكلفنا أرواحا وأموالا لا نهاية لها وفي الوقت عينه يعرضنا لكراهية الامم لنا »

اهداء الشباب

اهدى هذه الجريدة حضرة الامير مصطفى الايوبي نزيل جزيرة كوراسو الى ابناء عمه في الوطن بطرابلس الشام وهم حضرات الامير احمد والامير عبدالله والامير رشاد الايوبي واهداها حضرة الفاضل الوجيه سليمان الابراهيم المسلم من فضلاء العرب في يومين بالمنذ الى حضرة الوجيه السيد عبد الرحمن السمام من فضلاء العرب في كلكتا فنشكر لحضراتهم هذا الاهداء ونأمل

فلسطين في الهند

قال مراسلنا من بومبي :

نشرت جريدة — سرافراز — التي تصدر في لكهنو العاصمة العلمية للهند وصفا موجزاً للفواجع النازلة بأهالي فلسطين المسلمين والعرب في عددها الصادر في ١٧ يونيو سنة ٩٣٨ و١٧ ربيع الثاني سنة ٣٥٧ وهذه الجريدة تعد من أعظم جرائد الهند التي يقرؤها ملايين من الهنود بالعناوين الآتية « السماء تمطر النيران والدماء على مسلمي فلسطين — المنازل تدمرت — زعماء البلاد وعلماء المسلمين سجنوا وتقوا — القتل والذبح — وداعا لك أيها الصبر والتحمل — وداعا لك أيها العقل — امتحان غيرة مسلمي العالم »

قالت سرفراز : أيها الاخوان المسلمون لقد بلغت حالة المسلمين في فلسطين درجة يؤسف لها ولا نستطيع معها الصبر وان الانجليز يريدون أن ينزعوا المسجد الاقصى والآثار والمقدسات الاسلامية من أيدي المسلمين ليسلموها لليهود . آها لقد دمرت ونسفت منازل اخوانكم المسلمين في فلسطين بالمدافع والديناميت لدفاعهم عن المسجد الاقصى والمقدسات وحمايتهم لوطنهم العزيز وأرواحهم الطاهرة وان كثيرين من إخوانكم زعماء فلسطين من شدة الظلم والارهاق الذي انزله الانكليز بهم اضطروا أن يهجروا وطنهم المحبوب وتشتتوا في الاقاليم والاقطار وأن من آثار فظائع الانجليز وما اقترفوه من تقتيل وشنق البرءاء من اخوانكم في فلسطين أن أصبح عدد الارامل واليتامى لا يحصى ولا كافل لهم ولا معين الا الله وانهم يبيتون في الصحاري والقفار وقد ملأوا الفضاء بصراخهم وضجيجهم واستغاثتهم وهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء بعد أن دمر الانكليز منازلهم وقتلوا رجالهم ومن يعولونهم فهم الآن أمام الموت جوعا وأن الانجليز قد استولوا على أوقاف المسلمين والادارات الشرعية الدينية ، وتصرفوا فيها حسب رغباتهم تبعاً لأهوائهم وغاياتهم وان اليهود يستعدون لهدم المسجد الاقصى لاجل أن يبنوا كنيستهم الهيكل على انقاضه .

وفي هذه الحالة الرهيبة أصبح من الفريضة الدينية على مسلمي العالم أن يتلافوا هذه الكارثة العظمى والطامة الكبرى بكل ما أمكنهم بالانفس والأموال والالسنة وبكل ما يسعهم من صنوف الاعانة والتعاون مع اخوانهم مسلمي فلسطين ويجب على مسلمي الهند أن يعقدوا الاجتماعات والمؤتمرات سريعا لاتخاذ مقررات حازمة يكون فيها العلاج الشافي لنصرة إخواننا في فلسطين وحفظ ديارنا المقدسة والمسجد الاقصى المبارك ومن الواجب على جميع صحف الهند أن تنشر تفصيلات الفظائع التي يقترفها الانجليز باخواننا في فلسطين وأن يستنكروها وليكون الجميع على بينة من نيات الانجليز وما يبيتونه من شر للاسلام والمسلمين

الشباب — لنا قراء كثيرون في الهند بينهم عدد من فضلاء الهنود وبعض فضلاء العرب ، فليت شعري لماذا لا يترجمون عن الشباب ما يرونه فيها من الفظائع ، ولماذا لا يكتبون الينا بترجمة خلاصة عما تنشره صحف الهند عن فلسطين

لقد أمسك المسلمون عن مساعدة فلسطين فعلا فليساعدوها بالكلام على الاقل ، ورحم الله الزمن الماضي الذي كان المسلمون فيه ينصرون بعضهم بعضا بالسلاح !

لتسجل هذا للعرب

على اسبانيا

بورجوس في ٦ يوليو — قلد الجنرال فرانكو مولاي الحسن سلطان المغرب الاسباني نيشان الاستحقاق من درجة صليب الحرب وأرسل اليه خطابا اشار فيه الى الخدمة التي اداها السلطان لقضية أسبانيا وقال ان الروابط الوثيقة بين اسبانيا والمسلمين ستظهر قيمتها أيضا وقت السلم وان المغرب اخذ حقه من فوائد هذا السلم غير قيد ولا شرط . وان مبادئ العدل الاجتماعي ستتجلى في أسبانيا وفي المغرب

انتصار للمجاهدين

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق الاخبار الآتية :

المعارك والاصطدامات:

اشتبك المجاهدون مع البوليس الاضافي قرب سجن نور شمس فقتل بوليس واستولى المجاهدون على ثمانية أحصنة . واشتبك المجاهدون بدورية البوليس البريطاني قرب قرية عرطوف (القدس) وظل الاشتباك ثلاث ساعات والاصابات مجهولة . واشتبك المجاهدون مع الجند المرابط في قرية يعبد فقتل بريطاني وتحطمت سيارة للجند وأحرقت بالنار واصطدم المجاهدون بالجند المرابط في قرية باقة الغربية (طولكرم) فجرح جندي ولم يصب من المجاهدين أحد بأذى . وهوجمت نقطة بوليس مجد الكروم وهوجمت مراكز البوليس في سنجد وكفر مالك من قرى قضاء القدس.

شهيد جديد

اصدرت المحكمة العسكرية في حيفا حكمها بالموت شنقا على السيد محمد احمد جابر من قاقون طولكرم لحيازته مسدسا وهو الشخص الثامن والعشرون من الذين حكمت عليهم المحكمة العسكرية بالاعدام لحيازته ذخيرة كما حكم على السيد امين الخضراء من وجهاء صفد بالسجن المؤبد لحيازته مسدسا

يسجنون المدن بسكانها

وقع اعتداء من الجنود والبوليس واليهود على مسلمي صفد بفلسطين ، وفي صباح ٤ الجاري أغلقت المحلات العربية أبوابها احتجاجا على ذلك وأقفلت المقاهي وساد المدينة الهدوء وأضرب الاهلون عن أعمالهم . وقابل وفد من وجهاء المدينة مساعد حاكم اللواء فأنذرهم بضرورة عودة الاهلين الى اعمالهم وأمهلهم للساعة التاسعة لتنفيذ ما يريد !

وفي الساعة المعينة أعلن الانكليز في المدينة نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة ابتدأت من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة السابعة من صباح الغد . وانتشرت دوريات البوليس والجند في شوارع المدينة ورابطت قوات في مداخل الحارات ومنافذ الطرقات . واعتقل السيد احمد الروبي وأودع السجن لانه حاول الخروج من داره الى دار مقابلة له ليستعير خبزاً لاطفاله .

هجمة جديدة

وغنيمة الثوار الابرار

يافا ٤ يوليو — هاجم الثوار سجن نور شمس قرب طولكرم وأمطروه بالرصاص فأجاب حراسه بالمثل . كما هاجم فريق آخر مركز البوليس في المدينة وتمكنوا من اقتحامه والاستيلاء على ٢٢ بندقية ومدفعين رشاشين وستة صناديق ذخيرة في كل صندوق ٥٠٠٠ — طلقة وانسحبوا بها الى الجبال ووقعت عدة معارك بين الثوار والجند على طريق عكا — بيروت وعكا — صفد ودام بعضها أكثر من خمس ساعات اشتركت فيه الطائرات

الشباب — وقد روت صحف فلسطين هجمات الثوار هذه وغنيمتهم للبنادق وأسلحة الجند والذخيرة على الوجه الآتي حرفيا .

«طولكرم في ٤ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — استحضرت اليوم كلاب البوليس لاقتفاء آثار المجهولين الذين تمكنوا من الاستيلاء على بعض الاشياء من مركز المدينة . وقد جرى تفتيش دقيق في منزلي السيدين جميل الطه وعبدالرحيم الحاج ابراهيم فلم يعثر فيهما على شيء وخرجت قوة الى قرية زنابة وأجرت تفتيش عدة منازل فيها وهذه المنازل تخص السادة الشيخ أمين الحاج محمد المعتقل في المزرعة ، مصطفى الحاج محمد ، محمود قاسم الخالد تمر البوليس في سجن نور شمس ، حسن الذبيح ، ولم يزل البوليس جاداً في تحقيق هذا الحادث »

الشباب — يحق للعالم العربي أن يعتز ويفتخر ببطولة اهل فلسطين الذين احيوا امجاد اجدادهم ومفاخر امتهم

تبرعات لفلسطين

ارسل الينا حضرة الفاضل الغيور الامير مصطفى الايوبي من أبناء عمه بالكورة بطرابلس الشام ونزيل جزيرة كوراسو في المحيط الاتلانتي مولدا ٥٠ جنيها انجليزيا وعشر شلنات وذلك قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخوانه العرب المهاجرين الى تلك الجزيرة من أبناء سوريا وفلسطين ولبنان بارك الله فيهم وهذا بيان ذلك .

٢٥ فلورينا كل من السادة الامير مصطفى الايوبي والامير رشاد الايوبي والسيد محمود الحاج محمد والسيد محمد بك نور و ٣٠ الامير احمد عبد الحميد الايوبي و ٢٠ كل من السيد عبد القادر باروت والسيد حسني محمد والسيد رشيد علي جمال الدين والشيخ جميل الحوراني و ١٨ من السيد الجردي و ١٠ من كل من السادة حسين صعب والسيد محمد امين والسيد راكان الضناوي والسيد امين محمود والسيد محمد عبد اللطيف الحاج والسيد قاسم أبو بركة والامير محمد الايوبي والسيد علي حمود والسيد عقل المصري والسيد محمد عبد اللطيف جبارة والسيد أمين سعد والسيد يعقوب سمندره والسيد سليم المصري والاستاذ حنا سمندره والامير حسن عثمان الحاج والشيخ حسن علي الحلبي والسيد فرتوناتو حبيقه ، والامير محمد عبد الحميد الايوبي والسيد ساسين الحلبي و ٧ فلورين ونصف السيد واكد من بنطا و ٥ من كل من السيد غانم حسن والاديب شكيب العسيس والسيد جرجس منصور والسيد علي حسن كال واثنين ونصف كل من حضرات السيدة البصابات والسيد علي كمال والسنيور هنريك هورس من أهالي كوراسو و ٢ من حضرة الامير عبد وعبد الحميد الايوبي جزاهم الله جميعا خير الجزاء وأكثر من أمثالهم .

من اوغندا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد كال بن شالي بن عثمان نزيل مبالي باوغندا ٤٤٦ شلنا منه ومن أخوانه العرب والهنود والاوغنديين التبرعات الاتية وهي على الوجه الآتي :—

٥٠ شلنا من كل من السيد بن عبد الكريم اليافعي وهزاع بن محمد اليماني و ٣٠ من الشريف جعفر بن عمر و ٢٥ من السيد سرور بن عبد الله و ١٠ من السيد كال بن شالي «واسطة هذا التبرع » و ٥ من كل من الشيخ عمر بن عبيد والسيد قاسم فيد احمد اليماني وكلهم من عرب مبالي .

ومن الهنود المبالغ الآتية :

٥١ شلنا السيد محمد حفيظ قريش و ٣٠ السيد قاسم جمال و ٢٥ من كل من السيد علاء الدين والسيد فيروز و ٢٠ الشيخ محمد عبد الله و ١١ السيد اسرار شاه و ١٠ كل من السيد محمد الدين وتداذي خان و ٥ من كل من السادة عبد المجيد بجان محمد وكلاندا والشيخ عبد الغفور وابراهيم داياوساشو ناجك و ٥ و ٢٥ سنتي السيد حبيب جعفر و ٣ السيد غلام حسين وشلن واحد السيد وجب علي . ثم ختم هذه القائمة السيد بير محمد شير محمد ؛ ٢٥ شلنا

وتبرع المسلمون الاغنديون بعشرين شلنا من السيد عثمان مبايال و ٥ السيد عثمان تمسوزا وشلن واحد من كل من السادة شعبان بن صديق ومعه شعبان محمد ثم يوسف بن عبد الله ومعه شعبان بن ابراهيم ثم السادة عثمان كيري وخميس بن عمر وايوب بن خميس وموسى بن عمرو مصطفى

جزاهم الله خيراً واحسن ثوابهم

كيف ينتهبون ؟

جنين في ٤ يوليو — فرضت الحكومة بفلسطين غرامة مقدارها ٤٠ جنيها على قرية برقين على أثر حادث اطلاق النار ليلة أول أمس على مفرز الجيش وفرضت غرامة ٥٠ جنيها على قرية كفر راعي على أثر الحادث المذكور أيضا .

وطوقت في صباح اليوم قوة كبيرة من الجند قريتي رمانه وسيلة الحارثية وفتشتهما تفتيشا دقيقا فلم تعثر فيهما على شيء ممنوع .

وقد أصيب عدد كبير من الاهالي من الجنود باثناء التفتيش وسلب الجنود الحلي والاموال المدخرة عند الفلاحين